

٢ - مستوى الفهم والاستيعاب :

ويبلغ الطالب في هذا المستوى حد فهم واستيعاب المعلومات ويصبح قادراً على ترجمة هذه المعلومات (تحويلها من شكل لآخر) وتفسيرها واستنتاجها وهذه أمثلة على كل منها :

• الترجمة :

- ١- أن يلخص الطالب ما قرأه عن صنع الأجبان في الكتاب المدرسي ، بلغته الخاصة ، في أقل من نصف صفحة .
- ٢- أن يصف الطالب في لغته الخاصة العلاقة بين الحيوان والنبات ، إذا طلب منه المدرس ذلك خلال خمس عشرة دقيقة .

• التفسير :

- ١- أن يعلل الطالب سبب نشوء الحرائق ، بعد الإطلاع على عدد من أحداث الحرائق ، بدقة لا تقل عن ٩٠ % .
- ٢- أن يفسر الطالب ضرورة تجنب شراء الأطعمة المكشوفة ، في ضوء قراءاته المختلفة بدقة لا تقل عن ٩٠ % .

• الاستنتاج :

- ١- أن يستنتج المتعلم المسقط الثالث للمجسمات الهندسية بمعلومية مسقطين ، دون مساعدة من أحد ، وبدقة تامة .
- ٢- أن يستنبط المتعلم الفوائد التي يجنيها الفرد من تنوع الطعام خلال التغذية ، اعتماداً على قراءاته في هذا المجال ، وفي ثلاث دقائق على الأكثر .

ومن الأفعال التي يمكن استخدامها في صوغ الأهداف في مستوى الفهم والاستيعاب : يعرف ، يترجم ، يفسر ، يصوغ ، يشرح ، يوضح ، يوضح ، يحوّل ، يلخص ، يناقش ، يضرب أمثلة ، يعيد صياغة .

ومن الأمثلة على المحتوى الذي ينطبق على هذا المستوى من الأهداف ما يأتي : المعاني ، الرسوم ، الصور ، العينات ، العواقب ، النظريات ، القواعد ، القوانين ، الطرائق والأساليب .

٣ - مستوى التطبيق :

وفي هذا المستوى من القدرات العقلية يصبح الطالب قادراً على تطبيق المعلومات التي تعلمها في مواقف جديدة سواء داخل حجرة المدرسة أو في الحياة اليومية .



ومن الأفعال التي يمكن استخدامها في صوغ الأهداف التعليمية في مستوى التطبيق يعرف كيف : يطبق، يربط، يضرب أمثلة، يمثل، يختار، يطور، ينظم، يوظف، يشغل، يستخدم، يعيد بناء، يحل، يرسم، يمارس، يضع في جدول، يربط، يجرب، يرتب، يجهز، ينشئ، يخطط، يكتشف، ينفذ .
ومن الأمثلة على المحتوى الذي ينطبق عليه هذا المستوى من الأهداف ما يأتي: المبادئ، القوانين، القواعد، النتائج، النظريات، الطرائق، العمليات، الأساليب، الأنماط، الاستراتيجيات إلخ
ومن الأمثلة على هذا المستوى :

- ١- أن يطبق الطالب المعلومات التي درسها عن الإسعافات الأولية في مقرر التربية المهنية، إذا ما وقع حادث بسيط لأحد أصدقائه، وبدقة تصل إلى ٩٠ %.
- ٢- أن يحسب الطالب الجهد اللازم لدارة كهربائية بمعرفة التيارات والمقاومات فيها، إذا طلب منه المدرس ذلك، وبدقة متناهية .

٤ - مستوى التحليل :

ويكون الطالب عند هذا المستوى قادراً على تحليل المعرفة إلى عناصرها الأساسية مع إدراك أنماط العلاقات بينها .

ومن الأفعال التي يمكن استخدامها في صوغ الأهداف في مستوى التحليل : يجزئ، يفرق، يميز، يستنتج، يقسم، يفصل، يختار، يصنف، يفكك، يحدد العناصر، يوضح، يتعرف خصائص، يستخلص، يحلل، يقارن، يدقق، يفحص، يختبر، يحقق في، يعيد .

ومن الأمثلة على المحتوى الذي ينطبق عليه هذا المستوى من الأهداف ما يأتي: العبارات، الجمل، الفرضيات، المسلمات، الآراء، الأنماط، الأشكال، الميول، المواقف، الرغبات، وجهات النظر.

ومن الأمثلة على هذا المستوى :

- ١- أن يعدد الطالب خصائص الحديد، بعد معرفته لخصائص المعادن من خلال المناقشة الصفية التي يعقدها المدرس مع الطلاب داخل غرفة الصف بدقة ٩٠ %.
- ٢- أن يفرق الطالب بين الري بالتنقيط والري بالرشاشات ، في ضوء قراءته عن كل منهما ، بنسبة خطأ لا تزيد عن ١٥ % .



٥ - مستوى التركيب :

وفي هذا المستوى يكون الطالب قادراً على تركيب المعلومات الجزئية ذات العلاقة في كليات ، أي يصل من المعلومات الجزئية إلى معلومات كلية .

ومن الأفعال التي يمكن استخدامها في صوغ الأهداف في مستوى التركيب ما يأتي :يصنّف، يؤلّف، يجمع، يبتكر، يبدع، يصمّم، ينظّم، يعيد الترتيب، يركّب، يصوغ، يقترح، يخطّط، يشكّل، يولّد فكرة، يؤلّف

ومن الأمثلة على المحتوى الذي ينطبق عليه هذا المستوى من الأهداف ما يأتي : المواقف ، النتائج، الحلول، الخطط، الأهداف، المفاهيم، الفرضيات، المكتشفات، الأجهزة، الآراء، القصائد....

ومن الأمثلة على هذا المستوى :

١- أن يقترح الطالب خطة للسلامة العامة في المشاغل الميكانيكية ، في ضوء قراءاته وخبراته السابقة ، بدون أخطاء .

٢- أن يكتب الطالب مقالة قصيرة عن أهمية التربية المهنية في الحياة اليومية ، بالرجوع إلى المصادر ذات العلاقة ، على نحو لا تزيد عن ثلاث صفحات .

٦ - مستوى التقويم :

ويكون الطالب هنا عند بلوغه هذا المستوى قادراً على إصدار أحكام على المعلومات التي يحصل عليها :

اقترح بلوم الأفعال السلوكية الآتية التي تستخدم في هذا المستوى :

أن يحكم، أن يقرر، أن يفهم، أن يعتمد، أن يناقش، أن يلخص، أن يقارن، أن يستخلص .

واستخدم بعض المربين أفعالاً أخرى منها : أن يختار موضحاً الأسباب، أن يفنّد، أن يبدي رأياً، أن يعرّب عن رأيه، أن يفنّد الادّعاءات، أن يدحض، أن يدافع، أن يعطي رتبة أو ترتيباً، أن يصادق على صحة أمر ما ، أن يحاور في ضوء رأي ما ، أن يجادل ، أن يناظر.

ومن الأمثلة على هذا المستوى :

١- أن يناظر الطالب زملاءه في أهمية التعليم الزراعي بالنسبة لتطوير حرفة الزراعة ، إذا



ما طلب منه المعلم ذلك ، في ربع ساعة على الأقل .
٢- أن يحكم الطالب على صلاحية المشغولات التي نقّدها زملاؤه إذا طلب منه المعلم ذلك، وفق ثلاثة معايير على الأقل .

ثانياً-الأهداف الوجدانية أو الانفعالية :

يتناول المجال الوجداني أو الانفعالي للأهداف السلوكية قيم الشخص ومشاعره واتجاهه ، وهذه فئة مهمة ولكنها أصعب في التدريس والتقويم من المجال المعرفي لغموض المجال الانفعالي عندما لا يظهر على شكل سلوك .

وضع ((كراثول)) وجماعته الأهداف الانفعالية عام ١٩٦٤م في تنظيم هرمي من البسيط إلى المركب في مستويات خمسة .

إذا كان على المتعلم في المجال المعرفي السابق أن يتعامل مع العمليات العقلية بمستوياتها المختلفة ، فإن المطلوب من هذا المتعلم في المجال الوجداني أن يتعامل مع كل ما في النفس من اتجاهات ومشاعر وإحساسات وقيم تؤثر في مظاهر سلوكه المتعددة وأنشطته المتنوعة .

قسم ((كراثول)) المجال الوجداني إلى خمسة مستويات هي :

١- الاستقبال أو التقبل

٢- الاستجابة

٣- التقييم

٤- التنظيم

٥- التقمص



١-مستوى الاستقبال أو التقبل :

وتمثل هذا المستوى في وصول المتعلم إلى مرحلة إبداء الرغبة أو الاهتمام بموضوع معين .

في هذا المستوى،علينا أن نجعل المتعلم حساساً لوجود بعض المثيرات والظواهر ، وبشكل أكثر تحديداً ينبغي حث المتعلم على استقبال المثيرات أو الانتباه إليها .

الأفعال السلوكية التي اقترحها كراثول Krathwohl نفسه في هذا المستوى :

أن يسأل، أن يختار، أن يصف، أن يجمع، أن يصنع، أن يحدد، أن يشير إلى، أن يجيب، أن يستخدم، أن يصغي، أن يشارك، أن يعطي، أن يهتم أو أن يبدي اهتماماً بشيء ما .

أضاف المربون أفعالاً أخرى منها : أن يتابع، أن يتعرف، أن يتقبل، أن يبدي الرغبة، أن يذكر، أن يعي إلخ

ومن الأمثلة على المستوى :

١- أن يهتم الطالب بحضور ندوة علمية تدور حول ((مخاطر الحاسوب والانترنت إذا ما استغلت استغلالاً سلبياً)) في ضوء إلمامه بالجوانب السلبية للاستخدام السيئ لها ، على أن لا يقل عدد هذه السلبيات عن ثلاث .

٢- أن يدرك الطالب مخاطر عدم أخذ الاحتياطات الوقائية أثناء العمل على آلة الجليخ، في ضوء معرفته لهذه المخاطر، على أن لا تقل عن ثلاثة .

٢ - مستوى الاستجابة :

يصل المتعلم عند هذا المستوى إلى مرحلة الاستجابة الانفعالية بعد الوصول إلى مرحلة الاهتمام والرغبة ، وتتمثل الاستجابة هنا في اتخاذ موقف معين تجاه قضية معينة . من الأفعال السلوكية التي اقترحها كراثول في مستوى الاستجابة :

أن يكمل، أن يتابع، أن يتطوع، أن يتدرب، أن يقضي أوقات الفراغ، أن يوافق، أن يجيب، أن يشارك، أن يختار.

وأضاف بعض المربين الأفعال الآتية : أن يستجيب ، أن يتمتع ، أن يتذوق ، أن يستمتع ، أن يتحمل المسؤولية ، أن يتطوع ، أن يجد متعة ، أن يطلع ، أن يسأل ، أن يعطي ، أن يتعرف على ، أن يشير إلى ، أن يستخدم ،

من الأمثلة على هذا المستوى :

- أن يتحمل الطالب المسؤولية في حل مشكلة معاناة زملائه من الضعف في مادة الرسم الهندسي ، بناءً على معرفته لجوانب هذا الضعف، على أن لا تقل عن أربعة جوانب .



- أن يشارك الطالب في ندوة تدور " حول سبل تحسين واقع الاقتصاد المنزلي " بناءً على خلفيته المعرفية عن واقع الاقتصاد المنزلي ، على أن لا تقل عن خمسة مقترحات للتحسين .

٣- مستوى التقييم (إعطاء قيمة) :

يصبح المتعلم هنا قادراً على تقييم شيء ما أو سلوك معين أو حدث معين والتقييم هنا يحمل صفات الاتجاهات والمواقف من الأحداث أو الظواهر أو المعلومات .

الأفعال السلوكية التي اقترحها كرائول في مستوى التقييم :

أن يصف، أن يساعد، أن يدعم، أن يحتج، أن يجادل، أن يناقش، أن يبادر، أن يختار، أن يشارك، أن يدرس، أن يعمل، أن يقترح، أن يربط، أن يدعو، أن يتابع.

واقترح بعض المربين الأفعال الآتية : أن يكمل ، أن يشرح ، أن ينظم ، أن يبرر ، أن يقرأ ، أن يقرر، أن يسهم ، أن يقيم ، أن يقدر ، أن يحاول ، أن يثمن .

ومن الأمثلة على هذا المستوى :

- أن يقيم الطالب أثر استخدام الحاسوب في التعلم، وذلك عن طريق الحديث الشفوي عن ذلك، وفي مدة لا تزيد عن عشرة دقائق .

- أن يسهم الطالب في تغيير النظرة غير السليمة التي ينظرها بعض الناس للتعليم المهني، وذلك بكتابة مقالة قصيرة في مجلة الحائط، وبما لا يزيد عن ثلاث صفحات .

٤- مستوى التنظيم :

وبعني هنا أن المتعلم يكون قادراً على تنظيم أفكاره أو قيمه وربطها مع بعضها للوصول إلى شيء جديد .

عبر كرائول عن هذا المستوى بالأفعال الآتية :

أن يغير، أن يلخص، أن يقارن، أن يعرف، أن يرسم، أن ينظم، أن يوازن، أن يلزم، أن يرتب، أن يكمل، أن يعد، أن يركب، أن يعدل، أن يعمم، أن يربط .

واستخدم بعض المربين بالإضافة إلى ذلك أفعالاً أخرى منها :



أن يمسك، أن يتعلق، أن يصمم، أن يجهز، أن يخطط، أن يوازي، أن يرسم خطة، أن يصنع خطة، أن يدافع .

من الأمثلة على هذا المستوى :

- أن يلتزم الطالب بقواعد السلامة المهنية وذلك عن طريق الحديث عنها وتطبيقها دون أخطاء .

- أن يرسم الطالب خطة لتنظيم الآلات والعدد في قسم المعادن من خلال فهمه لأهمية التنظيم وضرورة إجرائه، معتمداً على نفسه وبنسبة خطأ لا تزيد عن ١٠% .

٥- مستوى تقمص القيم أو تشكيل الذات (التذويت) :

وفي هذا المستوى يصبح لدى الفرد نظام من القيم والاتجاهات يحدد أنماط سلوكه وطريقة تفكيره في الحياة بحيث يصبح للفرد أسلوب معين في الحياة .

عبر كرائول عن هذا المستوى بالأفعال الآتية :

أن ينقح، أن يغير، أن يكمل، أن يتطلب، أن يدير، أن يتجنب، أن يقاوم، أن يعمل على حل المشكلات، أن يؤثر، أن يتدرب، أن يخدم، أن يشكل، أن يثابر .

واستخدم بعض المربين الأفعال الآتية :

يفعل، يميز، يراجع، يحل، يتبنى، يتقمص، أن يؤمن، أن يعتز، أن يستخدم، أن يبرهن، أن يحترم، أن يتصف، أن يثق، أن يلعب دوراً، أن يواظب، أن يتمثل، أن يحاكي .

ومن الأمثلة على هذا المستوى :

أن يثق الطالب بقدرة الحاسوب على التأثير الإيجابي في التخصصات الأخرى ،عن طريق كتابة مقال قصير في مجلة الحائط ،وفي صفحتين .

-أن يتصف الطالب بتفكير علمي،إذا ما ناقش الآخرين أو إذا ما واجهته مشكلة في الحياة اليومية ،وبدقة لا تقل عن ٨٠% .



ثالثاً-الأهداف الحسية الحركية :

يكاد تصنيف سمبسون للأهداف الحسية الحركية يكون من أفضل التصنيفات لهذا المجال، كما أن هذا التصنيف كان أكثر شيوعاً بين المربين نظراً لسهولة تطبيقه، وإمكان تطبيقه في مختلف المواد الدراسية تقريباً، وتمشيته مع النظام الهرمي الذي سار عليه كل من بلوم وكراثول الذي يبدأ من السهل البسيط ويتدرج للوصول إلى المستوى الصعب .

يطلق على الأهداف الحسية الحركية أيضاً الأهداف المهارية وليس المقصود بالمجال المهاري هنا المهارات العقلية كالتحليل والتقويم والاكتشاف وحل المشكلات بل المهارات الحركية لجسم الإنسان ، كحركة اليدين أو القدمين أو الجسم ككل .

ومن الجدير بالذكر أن توفر المعيار أو المحك ضروري في المجال المهاري الحركي على أن يتم قياس أداء المهارة بالزمن أو بالنسبة المئوية أو بالترتيب لدقة الأداء .

• تصنيف إلزابيث سمبسون :

يعد هذا التصنيف من التصنيفات الهرمية ويفترض أن أي سلوك حركي لابد من أن ينطوي على خصائص معرفية وانفعالية .

وهناك سبعة مستويات للأهداف الحركية حسب تصنيف سمبسون وهي :

١- مستوى الإدراك الحسي (الملاحظة):

وهو أدنى مستوى في تصنيف سمبسون حيث يتم فيه تشغيل أعضاء الحس بعد إثارتها بالمثيرات المحتملة والتركيز على المثيرات ذات العلاقة بالسلوك الحركي المرغوب ، ويتفاوت هذا المستوى من الإثارة الحسية أو الوعي إلى اختيار الأدوار أو الواجبات الوثيقة الصلة إلى ربط الدور بالعمل أو الأداء، ويتم في هذا المستوى إدراك الأشياء التي يمكن أن تساعد في أداء المهارة الحركية فيما بعد .

لقد افترضت إلزابيث سمبسون الأفعال السلوكية الآتية في تصنيفها للأهداف التعليمية في مستوى الإدراك الحسي :أن يختار، أن يصف، أن يكتشف، أن يفرق، أن يميز، أن يحدد، أن يعزل، أن يربط .



ومن الأمثلة على هذا المستوى :

- أن يختار طالب الزراعة الأدوات والمواد اللازمة لزراعة محصول الخيار ، إذا ما طلب منه المعلم ذلك ، وفي مدة لا تزيد عن دقيقتين .
- أن يختار الطالب البرنامج الحاسوبي المناسب لإدخال بيانات والتعامل معها بالاعتماد على نفسه في دقيقتين .

٢- مستوى الميل أو الاستعداد (التهيؤ) :

يشير هذا المستوى إلى استعداد المتعلم أو ميله للقيام بنوع معين من العمل . ويشمل ذلك الميل كلاً من الميل الجسدي أو استعداد الجسم للعمل ، والميل العقلي أو استعداد العقل للعمل ، والميل العاطفي أو الرغبة في العمل ، ويؤثر كل نوع من أنواع الميول الثلاثة هذه في النوعين الآخرين ؛ فلو كان ثمة ميل عقلي لدى الطالب للقيام بأداء مهارة ما فإن العقل يرسل إشارة إلى طرف الجسم أو أطرافه التي ستقوم بأداء المهارة ، طالباً منها الاستعداد أو التأهب لتطبيقها .

أما إذا لم تكن ثمة رغبة أو لم يكن ثمة ميل عاطفي للقيام بمهارة معينة ؛ فإن العقل سيرسل إشارة إلى الأطراف يأمرها بعدم الحركة للقيام بهذه المهارة، نظراً لتأثير الميل العاطفي في الميل العقلي، ومن ثم على الميل الجسدي أو الاستعداد الجسدي للعمل .

ويعد مستوى الإدراك الحسي متطلباً ضرورياً مسبقاً لمستوى الميل أو الاستعداد ، وتتمثل أهم الأفعال المستخدمة في هذا المستوى التي اقترحتها الزابيث سمبسون في أن يباشر، أن يشرح ، أن يتحرك، أن يرد، أن يجيب، أن يبرهن، أن يتطوع .

ومن الأمثلة على ذلك :

- أن يستعد الطالب في قسم الأعمال المعدنية لإرشاد زملائه لإتباع تعليمات السلامة المهنية للعمل على آلة الثقب إذا طلبوا منه ذلك في ثلاث دقائق .
- أن يتطوع الطالب لرسم المساقط الثلاثة لمجسم إذا طلب منه المدرس ذلك وفق الأبعاد المعطاة .



٣- مستوى الاستجابة الموجهة (الممارسة) :

يهتم هذا المستوى بالمراحل الأولى لتعليم المهارة الصعبة ، تلك المراحل التي تشمل مرحلة التقليد ، مثل إعادة الطالب لمهارة معينة قام بها المعلم ، ومرحلة التجربة والخطأ أو المحاولة والخطأ مثل القيام بأسلوب الاستجابة المزدوجة لتحديد الاستجابة الأفضل ، أو القيام بأداء مهارة بشكل تجريبي للبدء بأدائها بمهارة فيما بعد .

وهنا تتم عملية الحكم على مدى كفاية العمل أو المهارة في ضوء مجموعة محددة من المعايير المناسبة، أو عن طريق المعلم أو عدد من المحكمين . ولا يقف الطالب في هذا المستوى موقفاً سلبياً من أداء المهارة ، بل يبدأ في القيام بها فعلاً ، وبالعكس تماماً مما حدث في مستوى الإدراك الحسي ومستوى الميل أو الاستعداد ، ففي مستوى الإدراك الحسي اقتصر دور الطالب على اختيار الأدوات أو المواد أو الأجهزة أو الملابس أو الألوان التي تستخدم في أداء المهارة في مراحل تالية دون القيام بالمهارة فعلاً ، أما في مستوى الميل أو الاستعداد فيتركز الاهتمام على توضيح الرغبة أو الاستعداد العقلي أو الجسدي أو العاطفي في أداء المهارة الحركية فيما بعد دون قيامها على أرض الواقع ، أما في مستوى الاستجابة الموجهة فهو يقوم فعلياً بأداء المراحل الأولى للمهارة الصعبة وتتمثل أهم الأفعال السلوكية التي قامت بها سمبسون باستخدامها في هذا المستوى ب : أن يجمع، أن يبني، أن يفحص، أن يربط، أن ينسق، أن يقيس، أن ينظم، أن يتحكم بالأمر، أن يصحح .

ومن الأمثلة على مستوى الاستجابة الموجهة :

- أن يعيد الطالب تركيب مضخة وقود السيارة ، كما قام بتركيبها المعلم من قبل دون أخطاء .
- أن يقيس الطالب القطعة المنتجة باستخدام البياكوليس ، كما شاهد معلمه من قبل وبدقة تامة .



٤- مستوى الآلية أو التعويد (الميكانيكية) :

يهتم هذا المستوى بإجراء العمل حين تصير الاستجابات التي تم تعلمها اعتيادية أو على شكل عادة . وهنا تتم عملية تأدية الحركات تأدية آلية دون أدنى تعب بعد تكرارها مرات عدة ، مما يؤدي إلى إيجاد نوع من الثقة والكفاءة فالطالب الذي تدرب على العمل على لوحة

المفاتيح الموصولة بجهاز الكمبيوتر يستطيع أن يكتب كلمات عديدة وبسرعة معقولة دون عناء شديد ، ودون النظر كثيراً إلى الحروف الموجودة على لوحة اللوحة ، وهذا يثبت أنه قد وصل إلى مستوى التعويد أو الميكانيكية أو الآلية في أداء هذه المهارة .

وتهتم نتائج التعلم في هذا المستوى بمهارات الأداء من مختلف الأنواع وبشكل آلي لا يثير العناء أو التعب ، ومع ذلك فإن أنماط الحركة هنا أقل تعقيداً من المستوى التالي المتمثل في الاستجابة الظاهرية المعقدة .

ومن بين أفعال السلوك المهمة في هذا المستوى التي اقترحتها سميون :

أن يجمع ، أن يبني ، أن يفحص ، أن يربط ، أن ينسق ، أن يقيس ، أن ينظم ، أن يتحكم بالأمر ، أن يخلط ، أن يصحح (وهي الأفعال نفسها التي وردت في مستوى الاستجابة الموجه)

ومن الأمثلة على هذا المستوى :

- أن يتعود الطالب تطبيق خطوات إغلاق جهاز الحاسوب ، كلما انتهى من التعامل معه بدقة تامة .

- أن يقوم الطالب بتشغيل المنشار الآلي والعمل عليه بشكل اعتيادي بعد قيامه بتمرينات عديدة عليه وبدقة تصل إلى ٩٠% في نشر المشغولات .

٥- الاستجابة الظاهرة المعقدة (الإتقان والحدق والسرعة في الأداء) :

يهتم هذا المستوى بالأداء الماهر للحركات والتي تتضمن أنماطاً من الحركات المختلفة والمعقدة وتقاس الكفاءة هنا بالسرعة والدقة والمهارة في الأداء وبأقل درجة ممكنة في بذل الجهد أو الطاقة .

ويتم التخلص في هذا المستوى من الغموض أو الحيرة أو الشك أو الخوف من أداء المهارة ، حيث تزداد نسبة الثقة بالنفس والطمأنينة لدرجة إتقان المهارة . ويتم التخلص هنا أيضاً من الأداء الآلي للمهارة على أن يتم أداء الحركات الجسمية بسهولة ويسر أكثر ، ويتحكم جيد في العضلات ، وإتقان أعلى من حيث الدقة والمستوى .

وتتميز نتائج التعلم في هذا المستوى بالأنشطة الحركية دقيقة التنسيق أو التنظيم . أما الأفعال السلوكية المستخدمة هنا فتتمثل بالقائمة السابقة التي وردت في مستوى الاستجابة



الموجهة، بالإضافة إلى الأفعال الآتية : أن يثبت، أن يضع، أن يؤدي بدقة ومهارة، أن يرسم، أن يطبق، أن ينفذ .

ومن الأمثلة على هذا المستوى :

- أن يقوم الطالب بلحام قطعتين باللحام الغازي إذا ما طلب منه ذلك وبدقة تصل إلى ٩٥%
- أن يثبت الطالب قدرته على رسم مخططات بيانية باستخدام برنامج إكسل ، بالاعتماد على نفسه ، دون أخطاء .

٦ - مستوى التكيف أو المواءمة أو التعديل :

يهتم هذا المستوى بالمهارات المتطورة بدرجة عالية جداً على نحو يستطيع الفرد تعديل أنماط الحركة كي تتماشى مع المتطلبات الخاصة بها أو تناسب وضع مشكلة معينة من المشكلات . وهنا يكون الفرد قد أتقن المهارة وتعرف دقائق الأمور فيها نتيجة ممارسته لها وبدقة وسرعة عاليتين تجعله يستطيع الانتقال إلى مرحلة الحكم مع الآخرين عند أدائهم لها .

وتتمثل أهم الأهداف التي اقترحها سمسون بما يلي :

أن يتكيف ، أن يغير ، أن يعيد تنظيم شيء ما ، أن يعيد ترتيب شيء ما ، أن ينقح .

ومن الأفعال التي استخدمها المربون في هذا المستوى :

أن يعدل ، أن يحكم .



ومن الأمثلة على هذا المستوى :

- أن يعدل الطالب من ألوان الصورة المرسومة على شاشة الحاسوب بواسطة أحد البرامج ، دون مساعدة من أحد ، ودون أخطاء .
- أن يحكم الطالب على رسم زميله للمساقط الثلاثة لمجسم ، بناءً على خبرته، وبدقة تامة .

٧ - مستوى الأصالة أو الإبداع :

يركز هذا المستوى على إيجاد أنماط جديدة من الحركات تناسب مشكلة خاصة أو وضعاً

معيناً . وتؤكد النتائج العقلية هنا على الإبداع المبني على المهارات المتطورة بدرجة عالية جداً ؛ فبعد قيام الطالب بأداء المهارة آلياً ، ثم تطبيقها بدقة وسرعة وإتقان ، ثم الحكم على أداء مهارات غيره فإنه يكون قادراً في مرحلة متطورة أخرى على أن يبدع في القيام بمهارة أو أكثر عن طريق خبرته الطويلة والدقيقة فيها .

وتتمثل أهم الأهداف التي اقترحتها سمبسون للاستخدام في هذا المستوى بما يلي :
أن يرتب ، أن يجمع ، أن يؤلف ، أن ينشئ ، أن يوجد شيئاً ما ، أن يصمم ، أن يبدع .
وإستخدام المربون أفعالاً أخرى هي : أن يقترح ، أن يقدم ، أن يعرض ، أن يركب ، أن يبتكر ، أن يخطط .

ومن الأمثلة على هذا المستوى :

- أن يصمم الطالب جرساً كهربائياً، باستخدام مواد خام بسيطة وذات كلفة منخفضة ، وبدقة متناهية .
- أن يصمم الطالب نموذج بناء سكني بالاعتماد على برنامج حاسوبي وبدقة متناهية .



التخطيط الإجرائي للتربية المهنية

- التخطيط للتدريس اليومي
 - صفات التخطيط اليومي الناجح
 - وظائف التخطيط اليومي للدروس
- عناصر الخطة الدراسية (اليومية)
- لإعداد خطة درسية (يومية) إجرائية ناجحة
- قواعد التدريس الناجح في التربية المهنية
- العناصر الرئيسة لخطة الدرس اليومية
- خطوات تنفيذ درس التربية المهنية / نموذج تطبيقي
- التعامل مع أخطاء الطلبة في التربية المهنية
- المنحى الترابطي في التدريس
- خصائص المنحى الترابطي
- نموذج تطبيقي.



الفصل الثامن

التخطيط الإجرائي للتربية المهنية

التخطيط للتدريس اليومي

صفات التخطيط اليومي الناجح

- أن تتبع الخطط اليومية من الخطط السنوية أو الفصلية، وأن تحقق حاجات الطلبة.
- أن تتصف بالمرونة وان تكون قابلة للتعديل.
- تراعي الفروق الفردية لدى الطلاب.
- شمولها على أنشطة ووسائل تعزيز جديدة ومبتكرة.
- أن يسبق الشروع في التدريس تمهيدا وتقديما مناسباً يتصف بالإثارة والتشويق.
- أن يكون إعداد المعلم لحواره ونشاطاته متصفاً بتسلسل الأفكار وتوضيح المصطلحات وأهم المفاهيم العلمية، مع الإعداد للأسئلة المتوقعة من قبل الطلبة، والصعوبات الواردة عند تنفيذ الدرس وسبل التغلب عليها.
- أن تحتوي الخطة اليومية على إرشادات تربوية لها ارتباطها بالدرس.
- أن تتصف الخطة اليومية للتدريس بالوحدة الموضوعية للدرس من خلال الترابط الجيد بين عناصرها.
- أن يكون ضمن خطة الإعداد اليومي للدروس حقل خاص بتوزيع زمني تقريبي مرتبط بالأهداف ويحقق الاستفادة المثلى من زمن الحصة.
- أن تحتوي الخطة اليومية على حقل مخصص لرصد ملحوظات التنفيذ والصعوبات والمقترحات المناسبة لتذليلها وتلافيها مستقبلاً، وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة التطويرية.



وظائف التخطيط اليومي للدروس

- يتيح للمعلم فرصة الاستزادة من المادة العلمية، والتثبت منها.
- يعين على تنظيم أفكار المادة وترتيب عناصرها وتنسيقها.
- يحدد معالم طريقة التدريس المناسبة بما يوفر الوقت والجهد على المعلم والطالب
- يعين على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للدرس وبصورة دقيقة.
- يسهم في احتواء جميع الأهداف السلوكية لموضوع الدرس.
- يعد سجلا لنشاطات التعليم، كما يُمكن المعلم من درسه ويذكره بالنقاط الواجب تغطيتها.
- يعد وسيلة يستعين بها مدير المدرسة أو المشرف التربوي للتعرف على ما يبذل المعلم من جهود.

والتخطيط في هذا السياق يعرف بأنه عملية عقلية منظمة تهدف إلى تحقيق الأهداف لخصّة درسية وتمثل رؤية واعية لجميع عناصر الموقف التعليمي التعليمي وم يشمل عليه من أحداث متداخلة، وتمثل شبكة علاقات تبدأ بتحديد الأهداف السلوكية وتنتهي بالتقويم والتغذية الراجعة، وهي بذلك عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة.

وحتى تكون خطة الدرس ناجحة لا بد من مراعاة الأمور التالية:

- الفهم الشامل للمادة وبما يزيد عن محتوى الكتاب المدرسي.
- معرفة طبيعة المتعلمين وأنماط تعلمهم.
- الوعي بطرق التدريس (نظريا وعمليا).
- معرفة إمكانات المدرسة من مرافق وأجهزة ووسائل.
- فهم استراتيجيات التقويم وأدواته في التربية المهنية.



إن أساس التدريس الناجح لمادة التربية المهنية ينطلق من الاحتياجات الخاصّة بالمعلمين سواء أمهارات كانت هذه الاحتياجات أم معلومات علمية، لذا يجب أن يعرف المعلم من يدرس وماذا يدرس وكيف يدرس.

أما من يدرس؟ فذلك مرتبط بالطلبة الذين يعلمهم، في أي صف هم؟ ولأي مرحلة عمرية ينتمون؟ وما خصائصهم المعرفية والوجدانية والجسمية؟ وماذا يدرس؟ فذلك مرتبط بالمحتوى المعرفي لمادته أو لدرسه، والمعلم الجيد هو الذي يتقن تخصصه ويثريه، المعلم الذي يمتلك المعلومات الكافية عن الموضوع الذي سيدرسه، ومعرفة المعلومات مرتبط بتحليل المحتوى المعرفي إلى أجزاء متعددة، وبذلك يفي درسه حقه فلا يقدم معلومات ناقصة أو خاطئة ويصبح متمكنا قادرا على التعامل مع أسئلة الطلبة واستفساراتهم.

وأما كيف يدرس؟ فذلك مرتبط بطريقة التدريس وأسلوب التدريس، فإن عرف من يدرس وعرف ماذا يدرس، يصبح من السهل عليه اختيار طريقة التدريس المناسبة لمستوى طلبته وحاجاتهم من جانب ولطبيعة المادة الدراسية من جانب آخر، لأن ذلك كله يكفل أن يكون التدريس ناجحا لا تشوبه شائبة.

عناصر الخطة الدراسية (اليومية)

تتكون الخطة الدراسية من العناصر التالية مجتمعة:

أولا: الأهداف ومجالاتها المعرفية والوجدانية والمهارية: وهي عبارات يحتوي كل منها على فعل سلوكي إجرائي ظاهر يصف سلوكا مرتقبا من المتعلم كتتاج للعملية التعليمية التعليمية والهدف السلوكي هو عبارة تصف التغير المرغوب فيه في سلوك المتعلم عندما يمر بخبرة تربوية معينة بنجاح، بحيث يكون هذا التغير قابلاً للملاحظة والتقييم.



وتصاغ الأهداف بإحدى الطرق التالية كما مر سابقا:

الأولى: أن + فعل سلوكي (مضارع) + الطالب + المحتوى + المعيار.

الثانية: أن + فعل سلوكي (مضارع) + الطالب + المعيار + المحتوى.

ثانيا: المحتوى: ويشمل المعارف والمهارات والاتجاهات ذات الصلة بموضوع الدرس أو الوحدة الدراسية المقررة والمستمدة من أهداف الدرس بمجالاتها الثلاث،

المعرفية: وتشمل معرفة المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات والمصطلحات والنظريات وخصائص الأشياء والأسماء والقواعد والأماكن والأجهزة والمكتشفات وغيرها. والوجدانية: وتشمل الاتجاهات والقيم والانفعالات وتتضمن الاستقبال والاستجابة وقبول القيمة والتنظيم ثم تمثل القيمة وهو ما ينبغي الوصول إليه (الاعتزاز بها وتبنيها) ومن ذلك الترتيب والكتابة على السطر والتعاون والإيثار والتسامح والصدق والصبر والنظافة واحترام الآخرين والمساواة والعدل والاقتداء بالأفضل واحترام القانون والمحبة وغيرها؛ وينبغي أن يكون لكل حصة ما يناسبها من الأهداف الوجدانية. **المهارية/ النفس حركية:** وتشمل مرحلة تقديم المهارة ومرحلة تعليمها ثم مرحلة التدريب والصقل وتتضمن المهارة الجانب النفسي وفيه يتم فهم المهارة والتفكير بها وإدراكها، والجانب الأدائي المتمثل بالممارسة وفق المراحل السابقة ويراعى في المهارة الانتقال من العضلات الكبيرة إلى الصغيرة ثم التدرج من السهل إلى المعقد.

ثالثا: السلوك المدخلي: يشير إلى خبرات الطلبة السابقة المتعلقة بموضوع التعلم؛ ويشير إلى ما سبق للتلميذ أن تعلمه قبل أن يبدأ بالتعلم الجديد حيث يعرض المعلم موضوع التعلم الجديد على أساس من خبرة الطلبة السابقة بهدف توظيف هذه الخبرة في تقديم التعلم المقصود من خلال أنشطة تمهيدية يراد منها إثارة الدافعية للتعلم للانتقال بعد ذلك إلى الأنشطة البنائية التي يتم من خلالها تقديم التعلم الجديد؛ وقد يختار المعلم الأسئلة كسلوك مدخلي لدرسه وقد يختار القصة أو عرض تمثيلي أو تجربة أو حوار مخطط أو عرض صورة أو مجسم أو عمل متلفز قصير أو خروج في الهواء الطلق لمشاهدة ظاهرة ذات صلة بموضوع الدرس.

رابعا: استراتيجيات التعليم والتعلم (الأنشطة والإجراءات والوسائل): ما يتبع المعلم لتحقيق الأهداف المخططة وتشمل كل ما من شأنه العمل على تحقيق أهداف التعلم باستخدام الموارد المتاحة، ويختار المعلم إستراتيجية التدريس



والطريقة المناسبة للتنفيذ وفقا لمتغيرات متعددة كخصائص الطلبة والإمكانات المتاحة وطبيعة المادة والوقت وغير ذلك من المتغيرات؛ وتتضمن الإجراءات الإشارة إلى معظم ما يتم من فعاليات مخططة خلال تنفيذ الموقف التعليمي التعليمي من أنشطة تمهيدية تهدف إلى إثارة الدافعية لدى كل متعلم، وبناءة يقدم من خلالها التعلم الجديد وتعزيزه توفر فرصا إضافية لتعلم كل الطلبة وإغنائية تناسب المستويات العالية لبعض الطلبة، كما يشار إلى الوسائل المستخدمة وإلى ما تم من توظيف للكتاب المدرسي أو أوراق العمل أو غير ذلك من الأنشطة المراد تنفيذها خلال زمن الحصة، ويشار كذلك إلى الطريقة التي يتم فيها غلق الموقف التعليمي التعليمي في نهاية الحصة.

خامسا: الزمن اللازم: لابد أن يوزع زمن تنفيذ الخطة على الأهداف والمهام المختلفة للخطة بالدقائق بحيث يصبح لكل هدف زمن معين.

سادسا: التقويم بأنواعه التشخيصي (التمهيدي) و التكويني (البنائي) والختامي: وهو الأسئلة الشفوية أو الكتابية (من الكتاب أو مما يعده المعلم وبما يتناسب ومستوى الطلبة قراءة وكتابة) أو غيرها من الوسائل التي يمكن أن تستخدم لقياس مدى تحقيق أهداف التعلم، لذلك فإنه من الضروري أن يراعي المعلم الرجوع إلى الأفعال السلوكية الإجرائية في كل هدف قبل أن يشرع في تحديد إجراءات التقويم. والإرشادات التالية يمكن أن تفيد المعلم في طرح الأسئلة الصفية وتحقيق

مردودا تربويا أفضل:

- التوزيع العادل للأسئلة على طلبة الصف.
- تجنب اقتراح إجابة محددة على الطالب.
- تجنب السرعة في طرح الأسئلة؛ إلا في حالات مقصودة يراد منها تمكين الطلبة من السرعة في التفكير.
- التركيز على النقاط الرئيسية والهامة عند توجيه السؤال حيث يراعى أن ترتبط الأسئلة بالمحتوى التعليمي وبأهداف الدرس.



- السماح للطلبة بوقت كاف للتفكير بعد كل سؤال وتجنب اللجوء إلى الميكانيكية والتتابع الشديد في توجيهها (إلا في حالات مقصودة هدفك منها تدريب الطلبة على السرعة في التفكير).
- توجيه الأسئلة بعد الانتهاء مباشرة من كل مهمة تعليمية لغرض تقييم الطلاب ولزبد من الكشف عن التعلم.
- تعتمد توجيه الأسئلة للطلاب غير المتبهيين أو المشتتين ذهنيا أثناء التدريس.
- التركيز على الإجابة الكاملة غير المنقوصة.
- تجنب إهمال الطالب الذي اخفق في الإجابة، إذ يلزم العودة إليه بعد منحه فرصا للاستماع من الآخرين، وهي سنة حميدة لا ينبغي لمعلم تجاهلها، فأخطاء المتعلمين هي جزء من مصادر تعلمهم.
- ويمكن اعتماد الإجراءات التالية في توظيف الأسئلة الصفية:
 - توجيه السؤال بلغة واضحة وصوت مسموع وموقف ثابت غير متحرك، إذ لا يفضل أن يكثر المعلم من الحركة أثناء طرح الأسئلة فذلك يشتت الطلبة ويحول بينهم وبين فهم السؤال أو الاستماع إليه أو رؤية مخرج الحروف.
 - منح الطلبة برهة انتظار للتفكير في الإجابة من جانب، ولمراعاة الفروق الفردية من جانب آخر.
 - تجنب الاختيار المسبق لطالب محدد للإجابة على السؤال فذلك يضعف الدافعية عند الآخرين.
 - حسن الاستماع لإجابة الطالب، وحسن متابعة بقية الطلبة للاستماع أيضا.
 - اعتماد الإجابة الأكثر صحة وتعميمها على بقية الطلبة وتكرار لفظها لمرات معقولة بعيدا عن المبالغة في التكرار (3 - 6 طلاب لكل سؤال).
 - صياغة الإجابة بلغة تعليمية تعليمية سليمة، ومنح الطلبة فرصة تدوينها إذا لزم الأمر.

سابعاً: التغذية الراجعة: ما يحصل عليه كل من المعلم والمتعلم من نتائج عن عملية التعليم والتعلم سواء كانت هذه النتائج سلبية أم إيجابية، وتوافق التغذية



الراجعة عمليات التقويم التكويني والختامي جنباً إلى جنب للتأكد من تحقيق الأهداف المحددة للدرس ما أو وحدة دراسية ويمكن الإشارة من خلال هذا الجزء من الخطة إلى مدى تحقق أهداف الدرس أو إلى صعوبة تحقيق هدف ما للحصة أو جوانب التطوير والتعديل بالحذف أو الزيادة على هدف أو إجراء أو طريقة تدريس أو وسيلة تعليمية أو أدوات تقويم أو الإشارة إلى تأجيل تدريس الحصة لمبرر معقول كغياب معظم طلاب الصف أو لإجراء إداري حال دون تدريس الحصة الخ....

والجدول التالي يبين نموذجاً/ فارغاً/ لخطة يومية أفقية في التربية المهنية:

الصف والشعبة:..... المبحث: تربية مهنية المجال:.....
الموضوع:..... التاريخ:.....

الأهداف السلوكية/ التتاجات التعليمية	المحتوي	السلوك المدخلي	استراتيجيات التعليم والتعلم	الزمن	التقويم	التغذية الراجعة
1-	معرفة:.....					
2-	مهارة:.....					
	اتجاه:.....					

أما الجدول التالي يبين نموذجاً فارغاً لخطة يومية عمودية في التربية المهنية:

الصف والشعبة:..... المبحث: تربية مهنية المجال:.....
الموضوع:..... التاريخ:.....

1-	الأهداف السلوكية/ التتاجات التعليمية
2-	
3-	



المحتوي	- معرفة:..... - مهارة:..... - اتجاه:.....
السلوك المدخلي	
استراتيجيات التعليم والتعلم	- - -
الزمن	
التقويم	- -
التغذية الراجعة	

أما الجدولان التاليان فيبينان جزءاً من خطة يومية لدرسين تتضمن أهدافاً في المستويات المعرفية وتحليلاً للمحتوى:

الصف والشعبة: الثالث (ب) المبحث: تربية مهنية المجال: سلامة عامة

الموضوع: السلامة في اللعب التاريخ: 2007/6/12

الوحدة	الموضوع	الأهداف	المحتوى
السلامة العامة	السلامة في اللعب	- أن يعدد الطالب ثلاثة من الأخطار المتوقعة في أثناء ممارسة بعض الألعاب (معرفي-تذكر) - أن يستنتج الطالب أهمية مراعاة جوانب السلامة في أثناء اللعب (فهم-معرفي) - أن يضرب الطالب ثلاثة أمثلة على ألعاب آمنة غير الواردة في الكتاب المدرسي (معرفي-تطبيق) - أن يقارن الطالب بين الألعاب الآمنة وغير الآمنة (معرفي-تحليل) - أن يعيد الطالب ترتيب الصور الموجودة في الكتاب إلى ألعاب آمنة وغير الآمنة (معرفي-تركيب) - أن يصدر الطالب حكماً على طفل يلعب في الشارع (معرفي-تقويم)	المعارف: الألعاب الآمنة ، الألعاب غير الآمنة ، الأخطار الناتجة من ممارسة بعض الألعاب. الاتجاهات: - الابتعاد عن ممارسة الألعاب الخطرة - تجنب اللعب في وقت الظهيرة - تجنب اللعب في الأماكن الخطرة (المكتظة بالسيارات) المهارات: التمييز بين الألعاب الآمنة وغير الآمنة



الصف والشعبة: الثالث (ج) البحث: تربية مهنية المجال: سلامة عامة

الموضوع: إصابات الحروق التاريخ: 2007 / 6 / 12

الوحدة	الموضوع	الأهداف	المحتوى
السلامة العامة	إصابات الحروق	- أن يعدد الطالب خطوات الإسعاف الأولي للحروق بالترتيب كما وردت في الكتاب المدرسي (معرفي-تذكر) - أن يفسر الطالب أسباب التعرض للحروق من خلال الصور الموجودة في الكتاب بشكل صحيح (معرفي-فهم) - أن يعطي الطالب أمثلة من واقع الحياة عن أخطار الإصابة بالحروق (معرفي-تطبيق) - أن يميز الطالب بين السلوك الصحيح و السلوك الخاطئ من خلال صور الكتاب صفحة 29-30 بشكل صحيح (معرفي-تحليل) - أن يشتق الطالب تعميماً يوضح العلاقة بين الاستهتار وأسباب الإصابة بالحروق بشكل صحيح (معرفي-تركيب). - أن يبدي الطالب رأيه في الشخص الذي يجفف ملابسه على المدفأة (معرفي-تقويم)	المعارف: - أنواع الحروق، أخطار الحروق، خطوات إسعاف الحروق . الاتجاهات: - المحافظة على السلامة الشخصية - تقدير أهمية الإسعافات الأولية المهارات: - مهارة إسعاف الإصابة. - مهارة استخدام أجهزة التدفئة



لإعداد خطة دراسية (يومية) إجرائية ناجحة

لإعداد خطة دراسية (يومية) إجرائية ناجحة تتبع الخطوات التالية:

1. تحديد بيانات أساسية عن الدرس: وتشمل: الموضوع، اليوم، التاريخ، الحصة، الصف.

2. تحديد المحتوى: ويشتمل على المعارف والاتجاهات والمهارات لدرس ما؛ ولكل مادة خصوصيتها في تحديد المحتوى المستمد من أهداف الدرس بمجالاتها ومستوياتها المحددة.

3. تحديد أهداف التعلم: وفيها يتم صياغة أهداف الدرس بدقة وبصورة سلوكية (إجرائية) يمكن التأكد من مدى تحققها.

4. تحديد السلوك المدخلي: وهو تمهيد للدرس الجديد يساعد على إثارة انتباه الطالب وقد يكون طرح مشكلة يساهم في حلها الموضوع الذي نريد تدريسه وقد يكون مراجعة لبعض الأفكار ذات الارتباط بالموضوع الجديد. ويتم كذلك في مقدمة

الدرس كتابة الخبرات التعليمية السابقة على صورة أسئلة محددة تساعد على ربط
الدرس الجديد بالدروس السابقة.

5. تحديد إجراءات التدريس (طريقة المعلم في تحقيق أهداف الحصة التدريسية):
وفيها يتم عرض المادة التعليمية المراد تدريسها للتلميذ مع توضيح الإجراءات
والأنشطة والأمثلة وطريقة التدريس التي سوف يستخدمها المعلم؛ مع ضرورة
الانتباه إلى أنماط المتعلمين وأساليب تعلمهم لتلبية لحاجاتهم وقدراتهم.

6. اختيار الوسائل التعليمية: ويتم فيها تحديد الوسائل التعليمية المساعدة على تحقيق
أهداف الدرس؛ ومن الحكمة أن يلم المعلم بشروط إعداد الوسيلة التعليمية
التعليمية ومن الحكمة أيضا أن يجرب المعلم وسيلته قبل عرضها منعا لهدر الجهد
والوقت والمال. والوسائل التعليمية التعليمية هي أجهزة وأدوات ومواد
يستخدمها معلم التربية المهنية أثناء تنفيذ الموقف التعليمي التربوي لتحسين عملية
تعليم وتعلم طلبته. وقد يطلق على الوسائل التعليمية مسميات مختلفة كوسائل
الإيضاح أو الوسائل المعينة، وقد برز في الآونة الأخيرة مسمى آخر لها يدعى
بتكنولوجيا التعليم، التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة
منظمة. وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات
المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية مخططة.

وتتخذ الوسائل التعليمية التعليمية السمعية أو البصرية أو السمعية
والبصرية في مادة التربية المهنية الأشكال التالية:

- الوسائل التي توفر الخبرة المباشرة الهادفة: كالحامات التي يوفرها المعلم
من البيئة المحيطة أو مما يتوفر في مشغل التربية المهنية من خامات أو معدات
يتاح للطلبة التعامل معها بطريقة مباشرة.
- النماذج والعينات: كقطع الأخشاب أو ألواح الصاج أو المشغولات المعدة
سابقاً أو العينات التي تكافئ ما هو موجود في البيئة كعينات الصخور أو
بعض أنواع الدهانات.



- التوضيحات العلمية.. مثل أن يجري المعلم تجربة أمام تلاميذه بشكل عملي ومباشر.
- الرحلات التي يقوم من خلالها التلميذ بالتعرف على الأشياء في أماكنها الطبيعية مثل زيارة المشاغل أو المصانع.
- المعارض ويستعين بها المعلم ليلخص للتلاميذ ما مروا به من خبرات عملية في دراستهم ويمكن أن يكون المعرض من إنتاج الطلبة خلال فترة زمنية معينة.

- الصور والرسومات والأشكال التوضيحية.

7. التقييم: وهو عبارة عن الأسئلة أو التدريبات أو غيرها من الوسائل التي يمكن أن تستخدم لقياس مدى تحقق أهداف التعلم ويشار إليه عادة بالأدوات الخاصة بالتقييم كالملاحظة ومتابعة الأداء أو الأسئلة الصفية أو الاختبارات أو تدريبات الكتاب أو أوراق العمل.

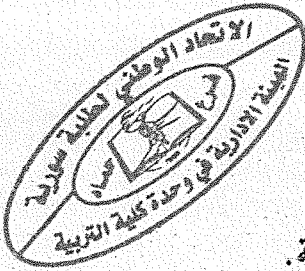
8. الغلق: تحديد أسلوب الغلق المناسب؛ والغلق هو تلك الأقوال والأفعال التي تصدر عن المعلم بقصد إنهاء عرض الدرس؛ والغلق يمثل طريقة لجمع البيانات يترتب عليها قرارات تتعلق بالمعلم أو الطالب أو المادة لتستخدم في تعلم لاحق. أو هي نقاط توقف طبيعية مرتبطة بأهداف الدرس يمارسها المعلم خاصة عند نهاية الدرس للتأكد من فهم الفكرة العامة الرئيسة للدرس، ويشار إلى الغلق عادة ضمن الحقل الخاص بالاستراتيجيات التدريسية. ويجب أن يتوفر فيها بعض الشروط التالية:

- جذب انتباه الطالب وتوجيههم لنهاية الدرس.
- مساعدة الطلاب على تنظيم المعلومات.
- إبراز النقاط الهامة والأفكار الرئيسة في الدرس وتأكيداها.

9. التغذية الراجعة: ويقصد بها تلك الملاحظات التي يزود بها المعلم والتي تلخص درجة تحقق الأهداف وما إذا كان هناك حاجة لإعادة شرح أو تدريس مادة



الدرس أو جزء منها؛ كما يمكن تسجيل ما يستجد من ظروف على الخطة الدراسية من تعديل أو تأجيل أو إلغاء.



العناصر الرئيسية لخطة الدرس اليومية

أما العناصر الرئيسية لخطة الدرس اليومية فهي:

1. موضوع الدرس، أن يكون:
 - جزءاً من المقرر المدرسي وملائماً للزمن المخصص للحصة.
 - حلقة في سلسلة موضوعات تم تخطيطها بطريقة تتابعية.
2. أهداف الدرس، الأهداف المنشودة ومجالاتها العقلية والوجدانية والمهارية: وهي عبارات يحتوي كل منها على فعل سلوكي إجرائي يصف أداء المتعلم المتوقع نتائج لعمليتي التعليم و التعلم. ومن شروطها أن تكون:
 - مرتبطة بالأهداف العامة للتربية وللمرحلة وللمادة.
 - اشتمالها على المجالات الرئيسية للأهداف وهي: (المجال المعرفي - المجال الانفعالي - المجال النفس حركي) وبصيغة أخرى، (معرفة - مهارة - وجدانية).
 - أن تصاغ عبارات الأهداف صياغة سلوكية صحيحة (أن + فعل مضارع (يصف أداء المتعلم) + المتعلم + شرط الأداء + مستوى الأداء)
3. المقدمة أو التمهيد، ومن أهم ضوابطه:
 - أن يكون مشوقاً ومتنوعاً تتضح من خلاله أهداف الدرس وبصورة واضحة.
 - أن يربط بين الدرس الحالي والسابق أو بين التعلم الحالي والتعلم السابق من حيث المحتوى.
4. المحتوى، ويشمل المعارف والمهارات والاتجاهات ذات الصلة بموضوع الدرس أو الوحدة الدراسية المقررة والمستمدة من أهداف الدرس بمجالاتها الثلاث، المعرفية والوجدانية والمهارية / النفسحركية. ومن ضوابطه:

- أن يساهم في تحقيق أهداف الدرس.
- أن يتفق الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة.
- أن يشتمل على موضوعات واضحة وصحيحة (أرقام، تواريخ، أسماء).
- أن تكون عناصره مرتبة ترتيباً منطقياً ومستمدة من مصادر تتسم بالثقة.
- أن يشتمل على جوانب تتعلق بالقيم والمبادئ المتعارف عليها وبما يتفق مع فلسفة المجتمع.

5. **النشاطات،** (أساليب المعلم في التدريس، ونشاطات الطالب للتعلم) وتشمل كل ما من شأنه العمل على تحقيق أهداف التعلم باستخدام الموارد المتاحة. ويختار المعلم إستراتيجية التدريس المناسبة لنوعية طلابه وخبراتهم المناسبة. ومن ضوابطها:

- أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر.
- أن تتسم الطرق بالناحية الاستقصائية وحل المشكلات.
- أن تراعي الفروق الفردية للطلاب وذات مستويات مختلفة.
- أن تشتمل على نشاط عملي في الصف.
- أن تكون مرتبطة بموضوع وأهداف الدرس.
- أن يراعى فيها جوانب الأمن والسلامة.



6. **الزمن اللازم:** لابد أن يوزع زمن تنفيذ الخطة على الأهداف والمهام المختلفة للخطة بحيث يصبح لكل هدف زمن معين.

7. **الوسائل والأدوات التعليمية،** ومن ضوابطها:

- مرتبطة بموضوع الدرس.
- تتفق وخصائص الطلبة النمائية (خصائص المرحلة).
- أن تساهم في تحقيق أهداف الدرس وتوضيح المحتوى بفاعلية.
- أن تكون متنوعة ومبتكرة وبسيطة وتشجع الطلاب على استخدامها.

- أن تكون قليلة التكلفة، حيث يمكن استثمار الخامات البيئية في صنع الكثير من الوسائل وبأقل التكاليف.

8. التقويم: وعلى ضوءه يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التدريس المنفذة. ومن أهم ضوابط عملية التقويم:

- أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس.
- أن تكون وسائل التقويم وأدواته متنوعة.
- أن يقيس المعارف و المهارات والاتجاهات.

9. التغذية الراجعة: ما يحصل عليه كل من المعلم والمتعلم من نتائج عن عملية التعليم والتعلم سواء كانت هذه النتائج سلبية أم ايجابية، وتوافق التغذية الراجعة عمليات التقويم التكويني والختامي جنباً إلى جنب للتأكد من تحقيق الأهداف المحددة للدرس أو الوحدة الدراسية كاملة.

والجدول التالي يمثل نموذجاً عمودياً لخطة دراسية/ يومية/ فيما يمثل الملحق رقم (2) نموذجاً أفقياً لنفس الخطة الدراسية/ يومية/ للصف الثالث الأساسي (انظر الملحق رقم 2).

الصف والشعبة: الثالث (و) البحث: تربية مهنية المجال: مهارات حياتية.

الموضوع: إعداد الشطائر. التاريخ: 2007/4/14

	- أن يتعرف التلميذ إلى مكونات الشطيرة المألحة دون أخطاء. - أن يميز التلميذ بين مكونات الشطيرة الحلوة والشطيرة المألحة بنسبة صواب 90%. - أن يعد التلميذ شطيرة مألحة بطريقة صحيحة. - أن يذكر التلميذ ثلاثة من آداب الطعام كما سمعها من المعلم.	الأهداف السلوكية
	معرفة- أنواع الشطائر، مكونات الشطائر الحلوة والمألحة، فوائد الشطائر. مهارة- إعداد شطيرة مألحة وأخرى حلوة. اتجاه- الالتزام بآداب تناول الطعام	المحتوى
	مناقشة وحوار حول أهمية الغذاء لجسم الإنسان.	السلوك المدخلي

- التمهيد بإيجاد مناخ صفي مثير ومشجع. - المقدمة: يبدأ المعلم درسه بحوار ومناقشة حول أهمية الغذاء للجسم ويعرض صوراً لأشخاص أصحاء وأخرى لأشخاص ضعاف البنية ويستخلص التلاميذ الفرق بين الصورتين ويعللان هذه الفروق في أجواء مثيرة ومشوقة. - يوضح المعلم مكونات الشطائر المالحة والحلوة ويبين فوائدها الغذائية ويربط ذلك بمادة العلوم بمشاركة التلاميذ. - يستخلص التلاميذ الفرق بين الشطائر المالحة والحلوة من خلال العرض والشرح ويطلب من التلاميذ تمييز اللام في كلمة الشطائر فيربط ذلك بمادة اللغة العربية. - يستخدم المعلم طريقة العرض العملي في تنفيذ الدرس، (فراعي التخطيط للحصة وتهيئة المكان وتجربة العرض وتهيئة التلاميذ) فيبدأ المعلم بعرض للأدوات والمواد المستخدمة في إعداد الشطائر ويبين طريق الاستخدام السليمة. - يبين المعلم طريقة إعداد الشطائر خطوة من خلال الشرح ومشاركة بعض الطلبة ويبين للتلاميذ أهمية النظافة وأن النظافة من الإيمان فيربط موضوع الدرس بمادة التربية الإسلامية. - يقدم المعلم تعليمات واضحة ومحددة حول العمل التالي الذي سيكلفون به والوقت الذي سيستغرقونه وجوانب الأمن والسلامة أثناء العمل. - يوزع المعلم الأدوات والمواد على التلاميذ من خلال منسق المجموعات. - يبدأ التلاميذ بإعداد الشطائر فردياً أو جماعياً مراعين قواعد السلامة العامة أثناء العمل. - يتجول المعلم بين التلاميذ ليقدم الإرشادات ويعزز المجموعات المتميزة بالإشارة إلى أعمالهم ويمكن أن يشاركهم في بعض الخطوات. - يعرض المعلم أعمال التلاميذ ويتم اختيار الأفضل وتعزيز أفرادها مع الإشارة إلى أن جميع الأعمال ممتازة. - يبدأ التلاميذ بتناول شطائرهم في أجواء اجتماعية راقية يتخللها تبادل الشطائر والتقيد بأداب تناول الطعام. - يغلق المعلم درسه بتوجيه أسئلة حول الفوائد التي اكتسبها التلاميذ من هذا الدرس والمهارات التي اكتسبوها وينفذ نشاطاً سريعاً للتفريق بين الشطائر المالحة والشطائر الحلوة. - ينظف التلاميذ المكان ويعيدوا الأدوات والمواد إلى المعلم في أجواء احتفالية منظمة وممتعة.	استراتيجيات التعليم والتعلم
40	الزمن بالدقائق



- أسئلة شفوية. - ملاحظة أداء التلاميذ/ قائمة رصد - قائمة شطب	التقويم
تم تحقيق الأهداف	التغذية الراجعة

خطوات تنفيذ درس التربية المهنية

(العملي) / نموذج تطبيقي

- التمهيد والإثارة: مراعاة أن تكون حسية ملموسة تسهم في إثارة وتشويق الطلبة لموضوع الدرس وتسهم كذلك في استدعاء الأفكار الرئيسة ذات الصلة بموضوع الدرس بعيداً عن الإطالة التي تبعث في نفوس الطلبة الملل وبعيداً عن اللغة الصعبة. ومن أساليب الإثارة المقترحة ما يكون على شكل قصة أو عرض تلفازي أو تمثيلي أو غنائي أو زيارة ميدانية أو خروج في الهواء الطلق لرصد ظاهرة أو طريقة عمل نظام معين.
- الشرح "التطبيق العملي": يقدم المعلم معلومات موجزة عن الموضوع يتخللها التطبيق العملي للتعريف بالأدوات أو المواد الخام وطرق استخدامها.
- التنفيذ والتوجيه: ومن خلال هذه الخطوة يتفاعل المعلم مع تلاميذه ويتقرب إليهم ويشجعهم ويولي مطالبهم ويحجب على استفساراتهم، ويراعي المعلم التقليل من الممنوعات التي تقيد الأطفال فيقل إنتاجهم، ويكثر من المسموحات خلال اندماج الأطفال في تفاعلهم مع ما يعملون، فهم يرغبون في التنقل أو الغناء أو الابتسام أو تبادل أطراف الحديث وهي أجواء من الحرية التي لا تفسد النظام في المشغل أو الغرفة الصفية.
- التقويم والاحتفال بالإنجاز: عرض المشغولات المتميزة وإشهار التعزيز لإثارة الدافعية ويمكن أن يشارك الطلبة في تقويم أعمالهم وإبداء آرائهم ضمن توجيهات وضوابط يحرص عليها المعلم.



نموذج تطبيقي لدرس من الصف الرابع

الموضوع: الزخرفة بالحفر على البطاطا.

- الصف: الرابع.
- الأدوات اللازمة: سكين صغير، سكين زخرفة (مشرط)، أقلام رصاص.
- المواد اللازمة: ثمار البطاطا، كرتون مقوى، ورق رسم، ألوان مائية أو زيتية سائلة.
- الزمن: حصتان
- نشاط قبلي: يطلب المعلم من طلبته إحضار ثمار البطاطا وأشكال زخرفية عشوائية.

خطوات تنفيذ الدرس

- التمهيد والإثارة: يحضر المعلم طاولة العمل، ويضع عليها مجموعة من الرسومات والزخارف ويزينها بأعمال تلاميذ سابقين، ويضع عليها غطاءً من القماش، يدخل التلاميذ المشغل أو الغرفة الصفية، يرحب بهم المعلم، ويبيدي إعجابه ببعض التلاميذ المميزين في نظافتهم وترتيبهم وانتظامهم، ثم يوجه سؤالاً مباشراً، ماذا يوجد تحت هذا الغطاء؟ يتلقى الإجابات ويبيدي ابتسامته من بعضها، ولا يرفض أي توقع أو إجابة، فمن الممكن أن يقول أحدهم: تحت الغطاء منسف (أكلة أردنية مشهورة) ويمكن أن يقول آخر: ألعاب، الآن سنرى ما تحت الغطاء، من يرفع الغطاء؟ ترتفع الأيدي والأصابع، يختار المعلم أحد التلاميذ الذي يُعرفُ عنه الخجل والانطواء، هيا يا نضال البطل، تقدم، ارفع الغطاء، هيا نصفق لنضال، يرفع نضال الغطاء فتظهر علامات الدهشة على التلاميذ، فيبدأ المعلم درسه بعرض رسومات وزخارف من منتجات يدوية وصناعية ويوجه تلاميذه إلى ملاحظة العناصر الجمالية في المعروضات، ويبين لهم أهمية أن تكون أماكننا مزدانة بمثل هذه الأشكال والرسومات، ويستفيد المعلم من خبرات التلاميذ فيجعلهم يعرضون ما تزدان به ملابسهم



أو مقتنياتهم من زخارف وأشكال، ويراعي المعلم إتاحة فرص التأمل لهذه المعروضات.

- الشرح "التطبيق العملي": يقدم المعلم معلومات موجزة عن الطباعة اليدوية ويربط ذلك بمادة الاجتماعيات ثم يعرض الأدوات والمواد المستخدمة فيها ويشير إلى الاستخدام الآمن لهذه الأدوات كما يقدم وصفا لطريقة زراعة البطاطا ويمكن أن يعرض النبتة بأوراقها وثمارها فيربط موضوع الدرس بمادة العلوم، ثم يقدم المعلم عرضاً عملياً مصحوباً بالشرح التوضيحي مراعيًا أن يكون في موقع يُمكن جميع طلبة الصف من مشاهدته ويتم ذلك باتباع الخطوات التالية:

- يقدم المعلم تعليمات واضحة ودقيقة عن العمل الذي سيقوم به ويوجه طلبته إلى الانتباه وملاحظة الأداء.
- يقطع المعلم حبة البطاطا من الوسط باستخدام السكين مراعيًا شروط الأمن والسلامة.
- يرسم المعلم على سطح أحد نصفي حبة البطاطا مثلثًا باستخدام قلم رصاص أو ألوان الخشب.
- يزيل المعلم حواف المثلث من الخارج ليصبح بارزًا، ويعرضه على جميع التلاميذ لمعاينته وملاحظة ملمس الشكل.
- يمكن أن تتبع الخطوات السابقة برسم أشكال هندسية أخرى كالمربع أو الدائرة، ثم يمكن إحداث أشكال زخرفية داخل المربع أو الدائرة.
- يستخدم المعلم ألوانًا مائية أو زيتية سائلة في تلوين سطح قطعة البطاطا المزخرفة ثم طباعة الشكل على أسطح كرتونية أو ورقية أو قماشية أو خشبية بنسق معين من خلال تكرار الطبعة وتغيير اتجاهها ليتم الحصول على أشكال زخرفية متنوعة.

- التنفيذ والتوجيه: يقدم المعلم توجيهاته وتعليماته حول العمل المطلوب من الطلاب تنفيذه ويحدد الزمن المعطى لهم لإنهاء العمل، ثم يوزع المعلم الأدوات وثمار البطاطا من خلال عرفاء المجموعات، ويطلب منهم البدء بتنفيذ العمل في



أجواء احتفالية يسمح فيها المعلم لطلبته بالتنقل والحركة الهادفة والحديث الهادف، وبمتابعة حثيثة من المعلم يقدم خلالها إرشاداته ويعزز أعمال المجموعات أو الأفراد المتميزين، فيشير إلى بعض الأعمال ويعرضها على طلبة الصف ويذكرهم بالتعاون والمحافظة على النظافة مع التركيز على التقيد بقواعد الأمن والسلامة كاتجاهات لا بد منها في مثل هذه الأعمال، ومن خلال هذه الخطوة يتفاعل المعلم مع تلاميذه ويتقرب إليهم ويشجعهم ويلبي مطالبهم ويحجب على استفساراتهم، ويراعي المعلم التقليل من الممنوعات التي تقيّد الأطفال فيقل إنتاجهم، ويكثر من المسموحات خلال اندماج الأطفال في تفاعلهم مع ما يعملون، فهم يرغبون في التنقل أو الغناء أو الابتسام وهي أجواء من الحرية التي لا تفسد النظام في المشغل أثناء القيام بعملية الزخرفة.

- التقويم والاحتفال بالإنجاز: يعطي المعلم إشارة الانتهاء من العمل ويبدأ الطلبة باختيار الأعمال الجيدة من خلال طقوس احتفالية تعرض فيها أعمال جميع الطلبة على لوحة خاصة ثم تمنح فرصا لبعض الطلبة يُعبّرون من خلالها عن انجازاتهم، ثم تعطى تعليمات تنظيف المكان بمتابعة المعلم.

والمثال التالي يوضح الطريقة التي يمكن أن يتبّعها المعلم في عرض أعمال

الطلبة:

يعطي المعلم تعليمات لإنهاء النشاط ويشير إلى بعض الطلبة بالانتباه، ثم يطلب منهم الالتزام في أماكنهم، يطلب من المجموعة الأولى رفع أعمالهم عاليًا ويطلب من بعض الطلبة اختيار العمل الأفضل ليخرج صاحبه ويقف أمام الطلبة ثم ينتقل إلى المجموعة الثانية ويشارك الطلبة اختيار العمل الأفضل ويخرج صاحبه ليقف أمام الصف، وهكذا بالنسبة لبقية المجموعات، ثم يتم اختيار الأعمال الأفضل من بين الأعمال التي خرج أصحابها، يطلب المعلم تعليق الأعمال في أماكن مختلفة من الصف ويمكن أن تقدم بعض الأعمال المتميزة لإدارة المدرسة ويمكن أن يطلب المعلم من بعض الطلبة التحدث عن أعمالهم أمام الجميع.



التعامل مع أخطاء الطلبة في التربية المهنية

تعتبر عملية معالجة أخطاء التلاميذ أثناء تنفيذ الموقف التعليمي التعليمي من الكفايات المهمة التي يحسن بالمعلم امتلاكها كواحدة من الكفايات الفنية من جانب وكجزء من عملية التعليم والتعلم من جانب آخر، إذ أن هذه الأخطاء تعتبر مصدرًا من المصادر المهمة في تعديل مسار التعليم والتعلم بالنسبة للمعلم والمتعلم؛ وهي بذلك تعتبر مصدرًا من مصادر التعلم، وتحدث الأخطاء من قبل التلاميذ عادة عن طريق طرح الأسئلة الشفهية أثناء تنفيذ الدرس أو عند القيام بنشاط تعليمي لفظي أو عند تنفيذ عمل كتابي على السبورة أو عند القيام بتنفيذ مهارة أدائية محددة، وفي ماد التربية المهنية يمكن أن تحدث الأخطاء بأشكالها المختلفة، وهذه بعض الإرشادات الوقائية والعلاجية التي تساعد على الاستفادة من خطأ التلميذ في توجيه سير عملية التعليم والتعلم أثناء سير النشاط التعليمي التعليمي، ومن منطلق أن جميع التلاميذ يتعلمون فاحتمال وقوعهم في الخطأ أمر يكثُر حدوثه فلا يجدر بالمعلم تجاهل أخطاءهم دون توجيه أو تصحيح ويمكن إتباع هذه الإرشادات في التعامل مع تلك الأخطاء:

- مراعاة الفروق الفردية المعرفية والنفسية والجسمية للتلاميذ عند طرح السؤال واستقبال الإجابة أو عند تكليف الطالب بأداء مهارة ما.
- يمنح التلميذ فرصة كافية للتفكير في الإجابة قبل تحويل السؤال إلى طالب آخر ومنح الفرصة يتخللها تشجيع التلميذ المستهدف والأخذ بيده وتوجيهه الآخر إلى حسن الإصغاء؛ فمن الخطأ التسرع في تحويل السؤال إلى طالب آخر حتى يعتاد التلميذ المخطئ على التواكل حيث يتوفر من يجيب عنه السؤال في كل مرة دون عناء.
- العودة إلى التلميذ المخطئ بعد منحه فرصة كافية للتفكير أو تعديل إجابته ويكون ذلك بعد الاستماع إلى غيره من التلاميذ.



- تقديم التعزيز المناسب في الوقت المناسب للتلميذ المناسب؛ بعيداً عن المبالغة والتكرار للمعزز المقدم، حيث يتطلب التنويع في أنواع المعززات التي تشجع التفاعل الايجابي لدى التلاميذ وتقلل من وقوعهم في الأخطاء ويمكن/ كما مر سابقاً / أن يوصف التعزيز بالدواء إن زادت الجرعة تضرر المريض، وإن قلّت الجرعة لم يكن للدواء مفعول، وإن تكرر إعطاء الدواء دون تنظيم ذهبت فاعليته وانتكس المصاب، وكذلك التعزيز إن بالغ المعلم في توظيفه قل شأنه وتلاشت فوائده، وإن بخل في توظيفه أحبط الطلبة وانخفضت دافعتهم وسيطر عليهم الملل والضجر والسأم فيصعب مع ذلك التعليم ويستحيل التعلم ويصبح أمر الخروج من الغرفة الصفية أمر مستحب لجميع الطلبة.
- يلزم المعلم نفسه بفترة انتظار يمنح فيها فرصاً لجميع التلاميذ للتفكير في إجابة السؤال المطروح أو النشاط الكتابي أو القرائي أو الأدائي المطلوب؛ ذلك أن السرعة في تحويل السؤال إلى طالب آخر يعكس حالة من التذمر لدى معظم الطلبة ممن لم يمنحوا وقتاً كافياً للتفكير والتأمل في المطلوب من السؤال.
- يتجنب المعلم تحديد اسم التلميذ قبل الشروع في طرح السؤال أو المطالبة بنشاط تعليمي ما. فذلك من شأنه أن يضعف مشاركة الآخرين وإقبالهم على التفكير فيما طلبه المعلم؛ فقد تم تحديد الطالب المشارك سلفاً فلماذا يُتعب الآخرون أنفسهم في التفكير طالما أن الاختيار سبق توجيه السؤال.
- يتجنب المعلم تقليد أخطاء التلاميذ كتابة أو لفظاً أو حركة كأن يقول لا تكتب هكذا (ويكتب الخطأ، كلمة أو حرف أو عدد) أو يقول لا تقول هكذا (ويعيد لفظ الكلمة الخطأ كما لفظها التلميذ) أو أن يقول: انظروا أو استمعوا إلى خطأ زميلكم كيف أدى المهارة بطريقة خاطئة، فإن من شأن ذلك ترسيخ الخطأ في أذهان الطلبة والرغبة بتقليده وعندها سيصعب على المعلم تصحيح الخطأ وسيصعب على الطلبة فهم ما وقعوا به من أخطاء.
- عند الحاجة أو الرغبة في إخراج أحد التلاميذ (كنموذج لأداء ما) لكتابة كلمة أو تنفيذ مهارة فليكن هذا التلميذ متميزاً في الأداء حتى يكون أنموذجاً يحتذى به



ولا سيكون هدراً للوقت وسيحتاج منك الأمر جهداً إضافياً للخروج مما تسببت به من وقوع في الخطأ من طالب ضعيف المستوى ليس أهلاً ليقدم نموذجاً تعليمياً أمام الطلبة.

- عند تكليف المعلم أحد التلاميذ للكتابة على السبورة أو لأداء مهارة؛ فعين عليه وعين على بقية التلاميذ؛ وإن أراد أن يلفظ كلمة أو حرف فأذن معه وأذن مع الآخرين. فإن من شأن ذلك أن يحقق أعلى درجات الضبط والتركيز من قبل الطلبة.

- تصحح الأخطاء الفردية (لا يتحقق ذلك إلا إذا كان المعلم قريباً من التلميذ فيكتشف الخطأ لحظة وقوعه) ويوجه التلميذ لإعادة الأداء أمامه بعد تقديم نموذج للأداء الصحيح.

- يعالج المعلم الأخطاء الجماعية للمهارة (بعد اكتشافها من خلال تجوله بين التلاميذ) بعرض عملي نموذجي يحرص فيه على إزالة المشتتات والتركيز على معالجة الخطأ ومتابعة تصحيحه فوراً.

- تجنب استخدام القلم الأحمر في تحديد أخطاء التلاميذ بالشطب أو وضع إشارة x؛ أو بكتابة عبارات غير تربوية تترك أثراً سلبياً على دافعية التلميذ، وتثير سخط أولياء الأمور، وقد يعتمد التلميذ على التخلص من كتابه أو تمزيق الصفحة المستهدفة بقلمك الأحمر، وقد يصحح إجابته ويبقى أثر القلم الأحمر، فتقع بالخرج كأنك أخطأت في التصحيح مع عدم اعتراف التلميذ أو ولي الأمر بالخطأ، وكبديل عن ذلك تشير لفظياً إلى التلميذ بتصحيح الخطأ والعودة إليك، أو تضع نقطة صغيرة إلى جانب الخطأ، أو تضع إشارات أو أشكال خاصة بك تذكرك بخطأ التلميذ عندما يعود إليك مرة ثانية للتصحيح.

- تحليل أسباب الوقوع الفردي أو الجماعي للتلاميذ في خطأ ما يقلل من تكرار الخطأ ويساعد التلميذ على تحسين أدائهم والتعلم من أخطائهم.



المنحى الترابطي في التدريس

يقصد بالمنحى الترابطي ذلك الأسلوب الذي يقوم فيه المعلم باستثمار مواطن الالتقاء بين المواد المختلفة أفقياً أو رأسياً، والموائمة بينها من حيث التخطيط والتنفيذ بالربط بين مادتين أو أكثر دون إزالة الحواجز بينها سعياً لتكامل المعرفة، والترابط الأفقي يكون بين مادة التربية المهنية ومادة أو أكثر من المواد الدراسية لنفس الصف، كالربط بين موضوع في التربية المهنية للصف الثالث مع موضوع في اللغة العربية للصف نفسه، أما الترابط الرأسي فيكون بين مادة التربية المهنية لصف ما مع مادة أو أكثر من مواد دراسية لصف أدنى، كترابط موضوع في التربية المهنية للصف السادس مع موضوع في العلوم للصف الخامس أو مع موضوع في الاجتماعيات للصف الرابع، ولا يجوز أن يكون الترابط مع صف أعلى، حيث لا تتوفر المعلومات لعدم المرور بالخبرة في الصف الأعلى، وعلى المعلم أن يحذر الإسهاب في توظيف المنحى الترابطي، الأمر الذي إن حدث يؤدي إلى إعاقة تحقيق الأهداف الخاصة بموضوع الدرس، ويظهر ذلك جلياً في هدر الوقت وانتهاء زمن الحصة دون تحقيق أهدافها السلوكية المخططة.

إن طريقة تنفيذ المنهاج وفق المنحى الترابطي تختلف عن الطريقة التي ينفذ فيها المنهاج وفق المواد المنفصلة إذ يتم وفقاً لمنهاج المواد المنفصلة، هدر الوقت والجهد الأمر الذي يعود سلباً على عملية التعليم والتعلم.

خصائص المنحى الترابطي

يفرد المنحى الترابطي بعدد من الخصائص التي تجعل لزاماً على المعلم الاستفادة منها في عمليات التدريس ومن هذه الخصائص.

- الاستثمار المفيد للوقت والجهد والمال.
- كثافة الخبرات التي يكتسبها الطلبة في الموقف التعليمي الواحد.
- سرعة وسهولة استدعاء المعلومات المخزنة في ذاكرة الطلبة.
- الترغيب والتشويق مما يزيد من إقبال الطلبة على التعلم.



- سهولة توظيف المعلومات في مواقف صفية ومواقف غير صفية.
- إثراء المواقف التعليمية و التعلمية بنشاطات غنية و متنوعة داخل البيئة الصفية و خارجها.
- استثمار توظيف الوسائل التعليمية في مواقف متعددة.
- الإستثمار الواعي لأساليب تدريس المواد المختلفة.
- تشجيع المعلمين على تحسين أدائهم و تطوير معارفهم.

نموذج تطبيقي ترابطي رأسي وأفقي

في درس الزخرفة بالحفر على البطاطا للصف الرابع كما مر سابقا، يقدم المعلم معلومات عن ثمار البطاطا فيبين للطلبة أجزاء نبتة البطاطا ويبين فوائدها الغذائية فيربط موضوع الدرس بموضوع في مادة العلوم للصف الثالث فيحقق بذلك ترابط رأسي، ثم يعرض صورة لحقل مزروع بثمار البطاطا ويصف التربة الزراعية فيربط ذلك بمادة الاجتماعيات دون إسهاب، وعند البدء بعملية الزخرفة يعرض الأشكال الهندسية كالمربع أو المثلث ويقدم وصفا لخصائص هذه الأشكال فيربط ذلك بما الرياضيات لنفس الصف فيحقق بذلك ترابطاً أفقياً، وهكذا يحقق المعلم ترابطاً رأسياً وأفقياً تتكامل من خلاله معلومات الطلبة وخبراتهم حول الموضوع.



أساليب تدريس التربية المهنية

- طرق وأساليب تدريس التربية المهنية
- اعتبارات تصميم الخطط التدريسية
- واصفات الأسلوب أو الطريقة الناجحة
- تطبيقات في طرق تدريس التربية المهنية
 - الطريقة الأولى: الاستقصاء
 - الطريقة الثانية: التعلم التعاوني
 - الطريقة الثالثة: العروض العملية
 - الطريقة الرابعة: الرحلات الميدانية
 - الطريقة الخامسة: حل المشكلات
 - الطريقة السابعة: طريقة المشروع



الفصل التاسع

أساليب تدريس التربية المهنية

طرق وأساليب تدريس التربية المهنية

تعتبر طرق وأساليب تدريس التربية المهنية من المرتكزات الضرورية التي يستند إليها التنفيذ الصحيح للمنهاج، ذلك أنه يتوقف النجاح في تحقيق أهداف الدروس على متغيرات كثيرة أبرزها ما يتعلق بالطريقة المستخدمة في تدريس الموضوع والأسلوب الذي يتبعه المعلم في السير في طريقة التدريس، وهي أمور لا يتقن القيام بها إلا معلم أوتي من العلم والخبرة ما يمكنه من الوصول إلى الأهداف التي خطط لبلوغها بمشاركة المتعلم كباحث عن المعلومة لا متلقيًا لها فقط.

لذلك يمكن اعتبار طريقة التدريس وأسلوبه بمثابة قناة اتصال لا تنقطع بين الطالب ومكونات المنهاج، والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف والتي ينظمها المعلم، والطريقة التي يتبعها بحيث يجعل هذه المواقف فاعلة ومثمرة في الوقت نفسه.

إن المفهوم الإجرائي لطريقة التدريس ينص على أنها تلك الخطوات المتسلسلة المنطقية المتفق عليها (بين فئات المعلمين استنادًا إلى الأدب التربوي) التي يسير فيها المعلم خطوة تلو الأخرى من أجل أن تتحقق الأهداف التي خطط لتحقيقها في فترة زمنية قوامها زمن الحصة المحدد، وبذلك فإن طرق التدريس بهذا المعنى متشابهة عند كل المعلمين أيا كانت مواقعهم. وأما أسلوب التدريس فهو طريقة المعلم الخاصة في تنفيذ طريقة التدريس؛ وبذلك فالأسلوب الذي يتبعه معلم ما عند السير في خطوات طريقة العرض العملي يختلف عن أسلوب معلم آخر؛ فقد تتحقق أهداف الدرس بأسلوب المعلم الأول بينما لم تتحقق الأهداف بأسلوب المعلم الثاني علمًا بأن



الخطوات عند الاثنين متشابهة، لذلك فأسلوب المعلم الأول في تنفيذ طريقة العرض العملي بما أضفاه عليه من الإبداع والابتكار جعله يتفوق بتنفيذ طريقة التدريس نفسها الذي فشل في تنفيذها زميله، والفضل يعود للأسلوب.

كما على المعلم أن يجعل من درسه مرغوبا فيه لدى الطلبة من خلال أسلوبه في تنفيذ طريقة التدريس التي يتبعها، ومن خلال استثارة فاعلية الطلبة ونشاطهم، ومن خلال قربهم منهم فيجعل من حصته أو مادته وسيلة للتربية وطريقة تمتد خلالها جسور المحبة بينه وبين طلبته؛ ولا يجعل منها وسيلة لعقاب الطلبة؛ أو ترهيبهم، ومن الأهمية بمكان التأكيد على أن المعلم هو الأساس؛ فبأسلوبه يحفز الطلبة ويجعل منهم علماء صغار، ويكون بالنسبة لهم وسيطاً يفتح آفاق العلم واسعة أمامهم. ومن الأهمية بمكان أيضا التركيز على الخطط التدريسية التي إن أعدت ونفذت وقومت بطريقة صحيحة كانت عوناً للمعلم في تحقيق النجاح أثناء إدارته الموقف التعليمي التعليمي؛ وأن حدث خلل ما فلا بد أن يكون الخلل مسبوqa بثغرات في التخطيط والتنفيذ والتقييم أدت إلى الفشل أو الخلل، وفيما يلي بعض الاعتبارات الواجب مراعاتها عند تصميم الخطط التدريسية بالإضافة إلى مواصفات الأسلوب الناجح في التدريس:

اعتبارات تصميم الخطط التدريسية

يعتبر تصميم أو بناء الخطط التدريسية لمادة التربية المهنية عاملا مهما من عوامل النجاح في تنفيذ المنهاج، وحتى يتحقق هذا النجاح يجب مراعاة الاعتبارات التالية بالإضافة إلى ما يمكن أن يجتهد به المعلم أو مدير المدرسة أو المشرف التربوي من تقديم أفكار أو اعتبارات أخرى:

- أن توضع الخطط التدريسية في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة؛ أما الإمكانيات المادية فتتمثل المرافق والتجهيزات بأنواعها المختلفة والدعم المالي المخصص وأما البشرية فتتمثل عدد المعلمين وإمكاناتهم المهنية والتربوية بما يحقق سهولة تنفيذ برنامج التربية المهنية.



- أن تكون الخطط التدريسية مناسبة ممكنة التحقيق والتنفيذ تراعي قدرات الطلبة وأنماط تعلمهم وتراعي المكان والزمان لكل نشاط تدريبي.
- أن تتصف الخطط التدريسية بالتطور، والتجديد وتجنب التخطيط التدريسي الروتيني المعد لأغراض التفتيش، وإرضاء المدير أو المشرف التربوي.
- أن تراعي مبدأ تكامل الخبرات التعليمية الرأسية أو الأفقية، والتكامل الراسي كما مر سابقا يكون بتحقيق الترابط بين مادة التربية المهنية في صف ما مع مادة التربية المهنية أو مواد أخرى في صفوف أدنى من الصف المذكور، وأما التكامل الأفقي فيكون مع موضوعات من مواد دراسية مختلفة لنفس الصف.

مواصفات الأسلوب أو الطريقة الناجحة

- أن يكون الأسلوب متناغما مع نتائج بحوث التربية، وعلم النفس التربوي، والتي تؤكد على الطالب كمحور أساس في العملية التعليمية التعلمية، وعلى المعلم كمحرك لذلك المحور.
- أن ترتبط الطريقة التي يتبعها المعلم مع الأهداف العامة للتربية التي ارتضاها المجتمع، ومع أهداف المادة الدراسية الخاصة التي يقوم المعلم بتدريسها.
- أن يضع المعلم في اعتباره مستوى نمو الطلبة المعرفي والنمائي، ودرجة وعيهم، وأنواع الخبرات التعليمية التي مروا بها سابقا.
- التنوع في طرق وأساليب التدريس مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة ووفقا لأنماط تعلمهم ليتحقق مبدأ أن كل الطلبة يتعلمون أو كل الطلبة يعملون أو كل الطلبة يشاركون، كل حسب قدراته.



تطبيقات في طرق تدريس التربية المهنية

الطريقة الأولى: الاستقصاء:

يهدف هذا الأسلوب إلى جعل المتعلم يفكر وينتج مستخدما معلوماته في عمليات عقلية وعملية تنتهي بالوصول إلى نتائج من خلال استخدام حواسه وعقله

في تكامل وانسجام، بعد وضعه في موقف تعليمي مثير يدفعه إلى استخدام الأسلوب العلمي في التفكير؛ وفي الاستقصاء يسلك المعلم سلوك المحفز بينما يسلك المتعلم سلوك العالم.

خطوات الاستقصاء:

على الرغم من وجود عدة نماذج للاستقصاء؛ إلا أن جميع هذه النماذج تتناول الفرد كإنسان متعلم يسعى إلى التوصل إلى الحقائق والمعلومات عن طريق التفكير واستخدام الاستقصاء والبحث العلمي، لذا، سوف نكتفي بعرض نموذج (سكمان) كنمط من أنماط التعليم القائمة على الاستقصاء، وينطوي نمط الاستقصاء عند سكمان على خمس مراحل رئيسة هي:

أولاً: تقديم المشكلة: وقد يكون تقديم المشكلة من خلال الأسئلة أو يكون من خلال موقف تمثيلي مثير أو أن يكون بعرض تجربة أو بحوار هادف مخطط، ويتوقف نوع المشكلة وأسلوب عرضها على عدة عوامل كالمنهاج الدراسي، وخصائص المتعلمين والوقت المتاح للتفكير في المشكلة وعدد المتعلمين والبيئة الفيزيائية للغرفة الصفية أو المشغل أو المختبر، وعلى المعلم مراعاة هذه العوامل عند اختياره للمشكلة.

ويفضل أن تكون المشكلة من النوع الذي يعمل على إثارة فضول الطلبة وهناك عدة أشكال لعرض المشكلة نذكر منها:

- تقديم معلومات متضاربة إلى الطلبة، والطلب منهم اختيار موقف معين من هذه المعلومات.
- تقديم أو عرض أمور تتعارض مع أفكار الطلبة.
- تقديم أو عرض مواقف أو قضايا من دون تحديد نهايات لها لإتاحة الفرص للتلاميذ للبحث عن نهايات مقبولة.
- قد يستخدم المعلم أنواعاً أخرى من الأسئلة مثل أسئلة التفكير المتلاقى، وتعمته الإجابة على خلفية المتعلم ومستواه المعرفي.



ثانيا: جمع المعلومات: يتم الحصول على هذه المعلومات عادة عن طريق استخدام أسلوب السؤال والجواب سواء كان ذلك مع المعلم أو بين الطلبة، وقد يطلب إلى الطلبة البحث عن المعلومات من مصادر أخرى كالمكتبة أو استخدام التجريب أو أن يسأل الجهات المختصة.

ثالثا: التحقق من صحة المعلومات: وتأخذ هذه الخطوة عدة أشكال: فحص المعلومات كأن يقارن الطالب بين هذه المعلومات للتأكد من عدم وجود تناقض في المعلومات وبخاصة إذا قام الطالب بجمع المعلومات حول المشكلة من مصادر متعددة، أو أن يقوم الطالب بفحص هذه المعلومات مع زملائه كأن يقوم بقراءتها عليهم ومن ثم تدور مناقشة حول هذه المعلومات.

رابعا: مرحلة تنظيم المعلومات وتفسيرها: بعد التأكد من صحة المعلومات؛ يبدأ الطلاب في تنظيم هذه المعلومات وترتيبها ليتم التوصل إلى تفسير علمي مقنع للمشكلة قيد الدراسة، حيث تقدم المعلومات على شكل جمل تفسيرية للمشكلة وأسبابها وجوانبها، ويتم في النهاية التوصل لحل معقول ومقبول للمشكلة ودور المعلم هنا مساعدة تلاميذه وإرشادهم.

خامسا: تحليل عملية الاستقصاء وتقييمها: وهي عملية يتم فيها مراجعة وتحليل جميع الخطوات التي اتبعوها في معالجة المشكلة ابتداء من تحديد المشكلة وانتهاء بعملية إصدار الأحكام حول المشكلة وتفسيرها.

دور المعلم في التعلم الاستقصائي:

- تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل أو مشكلة.
- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.
- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين.



- تحديد الأنشطة أو التجارب الاكتشافية التي سينفذها المتعلمون.
- تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

مثال:

الموضوع: دائرة كهربائية لمصباح يحكمه مفتاح مفرد وبطارية.

يعرض المعلم موضوع الدرس من خلال الحوار والمناقشة فيذكر الأدوات والمواد المستخدمة في النشاط ويوجه انتباه الطلبة إلى كيفية استخدامها، ثم ينفذ النشاط بمشاركة مجموعة من الطلبة، وعند الانتهاء من العمل يوجه سؤالاً عاماً للطلبة ! هل سيضيء المصباح؟ سنرى ذلك! ويطلب من أحد الطلبة إضاءة المصباح عن طريق المفتاح، فيبادر المعلم بعد أن يظهر الطلبة تعجبهم بسبب عدم الإضاءة، باعتقادكم ما السبب وراء عدم إضاءة المصباح، فيبدأ بتلقي إجابات الطلبة وتوقعاتهم بنظام، ويخرج أحد الطلبة للتأكد من افتراض الطلبة بالتجريب، فعند قول أحد الطلبة بأن السبب يكمن في توصيل الأسلاك، يقوم المعلم أو أحد الطلبة بالتأكد من سلامة توصيل الأسلاك، وعندما يقول آخر أن السبب يكمن في تلف البطارية الجافة فيبادر المعلم إلى تغيير البطارية بواحدة يجرب صلاحيتها أمام الطلبة وهكذا حتى يتم استقصاء السبب الذي حال دون إضاءة المصباح وهو على سبيل المثال تلف المصباح، فيتم استبداله بآخر، ثم يطلب من أحد الطلبة القيام بإضاءة المصباح فيضيء وسط دهشة الطلبة واندماجهم في الموقف الاستقصائي. إن نجاح المعلم في إدارة الموقف الاستقصائي يتوقف على أسلوبه وهو ما يساعد الطلبة في الإقبال على التفكير والمشاركة والبحث عن التفسير الصحيح للظاهرة، وما ذلك إلا لب النشاط الاستقصائي المرغوب.



الطريقة الثانية: التعلم التعاوني

- التعلم التعاوني هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (2 - طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع

مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم وهو إحدى تقنيات التدريس التي تقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معا من أجل تحقيق أهداف تعلمهم الصفي؛ وهو قائم على التآزر الإيجابي والاعتماد المتبادل بين أعضاء المجموعة غير المتجانسة. وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسية.

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني:

1. الاعتماد المتبادل الإيجابي: يعتبر هذا العنصر من أهم عناصر التعلم التعاوني. فمن المفترض أن يشعر كل طالب في المجموعة أنه بحاجة إلى بقية زملائه وليدرك أن نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة ويبنى هذا الشعور من خلال وضع هدف مشترك للمجموعة، بحيث يتأكد الطلاب من تعلم جميع أعضاء المجموعة. كذلك يمكن من خلال التعزيز المشترك لأعضاء المجموعة بناء الشعور بالاعتماد المتبادل كأن يحصل كل عضو في المجموعة على نقاط إضافية عندما يحصل جميع الأعضاء على نسبة أعلى من النسبة المحددة بالاختبار. كما أن المعلومات والمواد المشتركة وتوزيع الأدوار جميعها تساعد على الاعتماد المتبادل الإيجابي بين أفراد المجموعة.
2. المسؤولية الفردية والمسؤولية الزميرية: كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤول بالإسهام بنصيبه في العمل والتفاعل مع بقية أفراد المجموعة بإيجابية. كما أن المجموعة مسؤولة عن استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف وتقييم جهود كل فرد من أعضائها. وعندما يقيم أداء كل طالب في المجموعة ثم تعاد النتائج للمجموعة تظهر المسؤولية الفردية. ولكي يتحقق الهدف من التعلم التعاوني على أعضاء المجموعة مساعدة من يحتاج من أفراد المجموعة إلى مساعدة إضافية لإنهاء المهمة وبذلك يتعلم الطلاب معاً لكي يتمكنوا من تقديم أداء أفضل في المستقبل كأفراد.



3. التفاعل المعزز وجهاً لوجه: يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الايجابي وجهاً لوجه مع زميل آخر في نفس المجموعة. والاشتراك في استخدام مصادر التعلم وتشجيع كل فرد للآخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض يعتبر تفاعلاً معززاً وجهاً لوجه، من خلال التزامهم الشخصي نحو بعضهم لتحقيق الهدف المشترك. ويتم التأكد من هذا التفاعل من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين أفراد المجموعة وتبادلهم الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي، ولا يعتبر التفاعل وجهاً لوجه غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لتحقيق أهداف هامة مثل: تطوير التفاعل اللفظي في الصف، وتطوير التفاعلات الإيجابية بين الطلاب التي تؤثر إيجابياً على النتاج التربوي بشكل عام.
4. المهارات البينشخصية والزميرية: في التعلم التعاوني يتعلم الطلاب المهام الأكاديمية إلى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع. ويعتبر تعلم هذه المهارات ذو أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني.
5. معالجة عمل المجموعة: يناقش ويحلل أفراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم ومدى محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم. ومن خلال تحليل تصرفات أفراد المجموعة أثناء أداء مهمات العمل يتخذ أفراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم.

خطوات التعلم التعاوني:

- تحديد الأهداف التعليمية: وتتضمن الأهداف الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للعمل التعليمي التعاوني.
- تشكيل المجموعة: ويراعى في تشكيل المجموعة أن تضم من الطلبة جميع مستوياتهم ويمكن أن يكون العدد المثالي للمجموعة الواحدة (3-6) طلاب غير متجانسين معرفة وسلوكاً.



- تحديد المنسق بطريقة الاختيار وبشكل دوري: يمكن لأفراد المجموعة اختيار منسقهم ويمكن أن يقوم المعلم بذلك مراعيًا خصائص معينة يمتلكها المنسق على أن يتم استبداله بين الحين والآخر.
- تحديد مسؤوليات المنسق: حتى يقوم المنسق بمهامه بطريقة صحيحة فلا بد أن تكون هذه المهمات محددة وواضحة ومن تلك المهمات تنظيم المشاركات ومتابعتها وتنظيم استخدام الأدوات أو المواد ومنها أيضًا التعامل مع الصعوبات والاستفسار عنها في ظل العمل بروح الفريق مع مجموعته.
- توزيع المهمات التعليمية على المجموعات: يقسم المعلم المهمات التعليمية ويوزعها على المجموعات بمشاركة المنسق وبعض الطلبة.
- المتابعة: ومن خلال المتابعة يقوم المعلم بتقديم التوجيهات وتصحيح مسار التعلم والعمل وفي المتابعة يتم تقديم التعزيز المناسب كما يتم الإشادة بالمجموعات المتميزة لحفز الآخرين وفي المتابعة يتم معالجة الأخطاء فريداً أو جماعيا ويمكن أن تكون المعالجة بتقديم النموذج الصحيح على السبورة أو طاولة العمل.
- التقويم: وفي التقويم يتم التأكد من تحقق الأهداف وتقديم التغذية الراجعة التطويرية التي تقلل من الأخطاء وتعزز النجاح في المرات القادمة.

دور المعلم في التعلم التعاوني:

يجب على المعلمين في كل حصة أن يختاروا دور الموجه لا دور الملقن وذلك باعتبار المعلم مستشاراً للمجموعة أكثر من كونه المصدر الوحيد للتعلم. ويتحدد دور المعلم في المجموعات التعليمية التعاونية، حسب ما ورد في مدخل جونسون وزملائه للتعلم التعاوني على النحو التالي:

1. تحديد أهداف الدرس: على المعلم أن يحدد نوعين من الأهداف قبل أن يبدأ الدرس وهما:



- الأهداف التعليمية. يحدد المعلم ما ينبغي على الطلبة تعلمه من معارف ومهارات ذات صلة بموضوع الدرس وهي أمور لا يجب إغفالها أثناء التعلم التعاوني.
 - الأهداف الوجدانية وما يرتبط بها من مهارات بينشخصية، وزميرية يركز عليها المعلم أثناء الدرس، بغرض تعزيز سلوكيات ايجابية كالتعاون والتسامح والتفاهم.
2. اتخاذ قرارات قبل بدء العملية التعليمية: تتمثل القرارات الواجب اتخاذها قبل البدء في العملية التعليمية في تحديد عدد أعضاء المجموعة، وغالبا ما تكون المجموعة التعليمية التعاونية من عضوين إلى ستة أعضاء، وقد أشار بعض الباحثين أن العدد قد يصل إلى تسعة طلاب، وبعضهم أشار إلى أن العدد المناسب يجب أن يكون زوجيا ما بين الأربعة والستة طلاب، ومن هذا التباين في الآراء لتحديد العدد المطلوب لتشكيل المجموعة التعليمية التعاونية، والتغير الذي قد يطرأ على المجموعة من حين لآخر وتحديد عددها يخضع لأهداف الدرس المحددة وظروفه. غير أن البعض أشار إلى أن القاعدة الأساسية بالنسبة لعدد الطلاب الذين يشكلون المجموعة، أنه كلما قلّ العدد كلما كان ذلك أفضل؛ مع مراعاة أن لا تكون المجموعة متجانسة معرفيا أو سلوكيا فلا يجتمع في المجموعة الواحدة من هم في مستوى التفوق ولا يجتمع في المجموعة الواحدة من هم مشاغبون أو ممن تكثر حركتهم أو غير ذلك.
3. تعيين الطلاب في مجموعات: هناك طرق كثيرة لتعيين الطلاب في مجموعات، وربما يكون أسهل هذه الطرق وأكثرها فاعلية ما يلي:

- أ- طريقة التعيين العشوائي: وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بتقسيم العدد الكلي للطلاب على العدد المرغوب فيه لأعضاء المجموعة. فإذا كان عدد الطلاب -على سبيل المثال- ثمانية وعشرين طالبا، وأراد المعلم أن يوزّعهم عشوائيا في مجموعات رباعية، فإنه يقسم عدد الطلاب على عدد أفراد المجموعة، وبذلك يحصل على سبع مجموعات ثم يطلب منهم أن يعدوا من واحد إلى سبعة. وعندما يحصل كل طالب على رقم معين محصور ما بين واحد وسبعة، بعد ذلك



يطلب المعلم من كل طالب أن يبحث عن الطلاب الذين يحملون نفس الرقم الذي يحمله، وبهذا تشكل مجموعات رباعية بطريقة عشوائية.

ب- التعيين العشوائي وفق مستويات الطلاب: يعطي المعلم اختبارا قبليا يتم على ضوئه تقسيم الطلاب إلى مستويات مختلفة، عالية، ومتوسطة، ومتدنية، وبعد ذلك يتعين طالب واحد من كل فئة في مجموعات ثلاثية، ولكون الكثيرين من التربويين لا يجذبون المجموعات الثلاثية لذا يمكننا تشكيل مجموعات سداسية، بوضع طالبين من مستوى واحد في مجموعة واحدة.

ج- تعيين الطلاب في مجموعات مختارة من قبل المعلم: وفي هذه الطريقة يحاول المعلم قدر الإمكان ألا يجمع في المجموعة الواحدة عددا كبيرا من الطلاب ذوي المستوى المتدني، أو ممن يُعرفون بممارسة سلوكيات غير مرغوب فيها. ويجدر بالمعلم الانتباه إلى أولئك الطلبة الذين يعانون من ضعف في الشخصية أو يعانون من الخجل أو الخوف أو صعوبة في التكيف فيدفعهم إلى المشاركة بطريقة لا تمس كرامتهم فيشركهم في مجموعات محددة ويرقب سلوكياتهم ويجعلهم ينخرطون في المجموعة بفاعلية تنعكس عليهم إيجاباً.

د- الاختيار الذاتي: يرى بعض المعلمين أن الطريقة المفضلة لديه في اختيار المجموعات أن يكون اختيارا ذاتيا، بمعنى أن يختار الطلاب أنفسهم في كل مجموعة ممن يرغبون فيه من زملائهم، وبهذه الطريقة تتكون المجموعة من الطلاب الذين تربطهم فيما بينهم الألفة والمحبة. غير أن لهذه الطريقة عيوبها وأهمها:

- أن كل طالب يواصل اختيار نفس الأشخاص لمجموعاتهم مما يؤدي إلى تكوين الشلل في المجموعة.

- عدم إتاحة الفرصة لطالب ما المشاركة في المجموعة، مما يتطلب من المعلم التدخل لضمه إلى مجموعة من المجموعات.

- بعض الطلاب يظهر النية الحسنة عند دعوتك له بعدم رفض أي شخص للانضمام إلى مجموعته، بينما هو في حقيقة الأمر يرفض ذلك. مما يتعين على



المعلم أن يختار الوقت المناسب ليخبر الطلاب بأنه ليس من الضروري أن يستجيب دائما لتحقيق رغبات الآخرين على حساب مصلحته الشخصية.

- قليل من الطلاب يستمرون في الأحاديث الجانبية، ولا يقومون بأداء أي عمل يسند إليهم.

4. شرح المهمة، وبنية الهدف للطلاب: يتعين على المعلم في بداية الحصة أن يشرح المهمة الأكاديمية للطلاب، لكي يكونوا على بينة من العمل المطلوب، ولكي يفهموا أهداف الدرس. لذا ينبغي على المعلم أن يوضح لطلابه الآتي:

- شرح ماهية المهمة، والإجراءات التي يتعين على الطلاب إتباعها لإنجازها.
- ربط المفاهيم والمعلومات التي سيدرسها الطلاب مع خبراتهم ومعلوماتهم السابقة.

- شرح محكات النجاح: يعبر المعلمون عن التوقعات الأكاديمية من خلال محكات موضوعية مسبقا تحدد الأداء المقبول، والأداء غير المقبول.

5. بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي: لكي يتأكد المعلمون من أن الطلاب يفكرون بشكل تعاوني وليس بشكل فردي فإنهم يشعرون الطلاب بأن لديهم ثلاثة مسؤوليات هي:

- مسؤولية تعلم المادة المسندة إليهم.
- مسؤولية التأكد من تعلم جميع أفراد المجموعة للمادة.
- مسؤولية التأكد من تعلم جميع طلاب الصف لها بنجاح.

إن مما ينبغي معرفته أن الاعتماد المتبادل الإيجابي هو أساس التعلم التعاوني، فبدونه لا وجود للتعاون، ويمكن للمعلم بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي بطرق كثيرة أهمها:

أولاً: تحقيق الأهداف: فكل درس تعاوني يبدأ بالاعتماد الإيجابي في تحقيق الهدف وبناء هدف المجموعة يتم بالطرق التالية:



- أن يحصل جميع أعضاء المجموعة على درجة أعلى من الدرجة المحكية المحددة عند اختبارهم بشكل فردي.
- أن يحصل جميع الطلاب على درجات أفضل من الدرجات السابقة.
- أن تصل الدرجة الكلية للمجموعة إلى الحد المحدد عندما يتم اختيار الطلاب بشكل فردي.
- أن تخرج المجموعة بناتج واحد.

ثانيا: تحقيق المكافأة، والاعتماد المتبادل في أداء الأدوار، والحصول على الموارد: ويتم تحقيق المكافأة من خلال تقديم مكافآت جماعية، مما يجعل أفراد المجموعة يشجعون ويدعمون تعلم بعضهم بعضا، ومثل هذا الدعم والتشجيع الإيجابي يؤثر إيجابا على الطلاب ذوي المستوى المتدني لكي يصبحوا أكثر مشاركة في العملية التعليمية.

ثالثا: بناء المسؤولية الفردية: وهو غرض ضمني من التعلم التعاوني، ينحصر في جعل كل طالب في المجموعة عضوا أقوى بذاته، ويتم تحقيق هذا الغرض من خلال تعلم كل طالب الحد الأقصى الممكن الوصول إليه.

رابعا: بناء التعاون بين المجموعات: ويتم هذا بتعميم النواتج الإيجابية المنبثقة عن التعلم التعاوني على الصف بأكمله من خلال بناء التعاون بين المجموعات.

خامسا: تحديد الأنماط السلوكية المرغوب فيها: عندما تبدأ المجموعات العمل بفاعلية فإن الأنماط السلوكية المتوقعة حدوثها تتمثل في الآتي:

- الطلب من كل عضو أن يشرح كيفية الحصول على الإجابة.
- الطلب من كل عضو ربط ما يجري تعلمه حاليا مع ما سبق تعلمه.
- التأكد من كل عضو في المجموعة يفهم المادة، ويوافق على الإجابات المطروحة.
- تشجيع الجميع على المشاركة.
- الاستماع بعناية لما يقوله الأعضاء الآخرون.



- نقد الأفكار لا نقد الأشخاص.

سادسا: تفقد فاعلية المجموعات التعليمية التعاونية والتدخل لتقديم المساعدة لإنجاز المهمة: إن من الأدوار الرئيسة للمعلم سواء أكان بناء الدرس بشكل تعاوني، أم بشكل عام. أن يتفقد تفاعل الطلاب في المجموعات التعليمية وفي التدخل لمساعدتهم في أن يتعلموا ويتفاعلوا على نحو أكثر فاعلية. وعند تفقد المجموعات التعليمية التعاونية، فإن هناك بعض الإرشادات التي يمكن للمعلمين أن يتبعوها:

1. على المعلمين استخدام صحيفة ملاحظات رسمية يسجلون عليها عدد المرات التي يلاحظون فيها السلوكيات المناسبة التي استخدمها الطلاب.
2. يتعين على المعلمين ألا يحاولوا تسجيل سلوكيات كثيرة جدا في وقت واحد، ولا سيما في المراحل الأولى من عملية الملاحظة الرسمية. ومن السلوكيات التي يمكن للمعلم ملاحظتها الآتي:
 - المساهمة بالأفكار.
 - طرح الأسئلة.
 - التعبير عن المشاعر.
 - الإعراب عن الدعم والقبول للأفكار المطروحة.
 - تشجيع جميع الطلاب على المشاركة.
 - تلخيص المعلومات.
 - تخفيف التوتر.
 - التعبير عن الحب والمودة بين الأعضاء.
3. يجب على المعلمين أن يركزوا على السلوكيات الإيجابية.
4. يتعين على المعلمين أن يضيفوا ويثروا البيانات المسجلة بملاحظات حول سلوكيات محددة للطلاب.



5. تقويم تحصيل الطلاب: على المعلمين تقويم تحصيل الطلاب، ومساعدتهم في تفحص العملية التي يقومون بتنفيذها مع بعضهم بعضاً، من أجل زيادة تعلم جميع الأعضاء إلى الحد الأقصى، كما تشمل عملية التقويم نوعية التعلم وكميته، وتفحص عملية التعلم حيث ينبغي على الطلاب بعد أن ينجزوا عملهم أن يتفحصوا العملية التي عملوا بها معاً للتأكد من تعلم جميع الأعضاء.

الطريقة الثالثة: العروض العملية

الطريقة التي يقوم المعلم خلالها بعملية عرض المهارة أمام الطلبة وهي أسلوب تعليمي تعليمي يعرض المعلم حقيقة علمية أو مفهوم علمي أو مبدأ بهدف تحقيق أهداف تعليمية تعليمية معينة بطريقة الخطوات وهي تستخدم كوسيلة لتوضيح المهارات العقلية كالتصنيف والتفسير، أو الأدائية كطريقة عمل أداة أو جهاز. ولضمان نجاح العرض العملي في تحقيق أهدافه لا بد للمعلم من توفير الشروط الأساسية الآتية:

- التقديم للعرض بصورة مشوقة وذلك لضمان انتباه الطلاب قبل البدء في أداء المهارات.
- إشراك الطلاب بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه.
- تنظيم الطلاب في مكان العرض بشكل يسمح لكل منهم أن يرى ويسمع بوضوح ما يدور أثناء العرض.

خطوات طريقة العرض العملي:

- التخطيط: إعداد الخطة، توفير الأدوات والمواد اللازمة....
- تهيئة المكان: المشغل أو الصف أو المختبر....
- تجربة العرض قبل تقديمه.
- تهيئة المتعلمين والإشارة إلى ما سيتعلمونه.



- تنفيذ العرض العملي من قبل المعلم أو من قبل طالب متفوق أو من قبل متطور من المعلمين أو أفراد المجتمع المحلي من ذوي الاختصاص.
- التطبيق من قبل الطلبة.
- المتابعة والتقييم.

مثال:

الموضوع: تجليد الدفاتر.

- التخطيط:

يعد المعلم خطته فيحلل محتوى الدرس من معارف ومهارات واتجاهات وفي هذا الدرس تتمثل المعارف بأنواع الأدوات والمواد المستخدمة في التجليد وفي أهمية تجليد الدفاتر والخطوات المتبعة في تجليد الدفاتر، وأما المهارات فتقتصر على قيام الطلبة بأعمال التجليد وفقاً لما سيلاحظونه، وأما الاتجاهات فتتمثل في التعاون باستخدام الأدوات والمواد وفي الدقة والنظافة. ويشمل التخطيط تحديد الأهداف وصياغتها بدقة ويشمل كذلك اختيار الاستراتيجيات المناسبة لتنفيذ الدرس وكذلك تحضير الأدوات والمواد اللازمة وتحديد أدوات التقييم والزمن اللازم لتنفيذ النشاط.

- تهيئة المكان:

يهيئ المعلم الغرفة الصفية أو المشغل ويكون ذلك بترتيب المقاعد أو الطاولات على شكل دائرة أو مربع ناقص ضلع وتشمل التهيئة اتخاذ إجراءات السلامة العامة منعا لوقوع ما لا يحمد عقباه.

- تجربة العرض قبل تقديمه:

يجرب المعلم العرض قبل تنفيذه حتى يتجنب الوقوع في الخطأ وحتى يطمئن إلى الإجراءات من حيث مناسبتها لموضوع الدرس والزمن المخصص ومستوى الطالب والجانب الوقائي المرتبط بالموضوع ويتضمن كذلك اختبار جاهزية الأدوات وتوافر المواد اللازمة لتنفيذ العرض.



- تهيئة المتعلمين والإشارة إلى ما سيتعلمونه:

يمهد المعلم لدرسه ويضيف مناخا نفسيا مريحا على البيئة الصفية، ثم يقدم درسه بحوار حول أهمية تجليد الكتب والدفاتر ويعرض نماذج من دفاتر مجلدة وأخرى غير مجلدة ويبين للتلاميذ الفرق بين النوعين بمشاركتهم لاستخلاص الفروق ويقدم المعلم معلومات واضحة ومحددة عن العرض العملي ويقدم الإرشادات المناسبة من حيث طريقة العمل وطريقة استخدام الأداة وما المطلوب من المتعلمين أن ينفذوه بدقة بعد انتهاء العرض.

- تنفيذ العرض العملي:

يبدأ المعلم بتنفيذ العرض أمام الطلبة ويراعي في ذلك التآني في الخطوات ويتأكد من أن جميع الطلبة يشاهدون العرض، ويراعي المعلم اشتراك بعض الطلبة في تنفيذ العرض كما يراعي توضيح ما يقوم به من خطوات، ويمكن للمعلم اللجوء إلى تجزيء عرض المهارة إذا كانت معقدة فيقدمها خطوة خطوة، وبين الخطوة والأخرى يكون التطبيق من قبل الطلبة؛ أما إذا كانت المهارة بسيطة وغير معقدة فيقدمها بطريقة كلية ثم يتبعها قيام الطلبة بتنفيذ المهارة.

- التطبيق من قبل الطلبة:

يبدأ المعلم وبمشاركة رؤساء المجموعات بتوزيع الأدوات والمواد على الطلاب في مواقعهم وتعطى إشارة البدء من المعلم بتنفيذ النشاط وسط أجواء تعليمية تعليمية مريحة بعيدا عن المبالغة في إصدار الأوامر والممنوعات.

- المتابعة والتقييم:

يتابع المعلم أعمال الطلبة ويمارس دور الحكم والحكيم ويعزز الطلبة ويشير دافعيتهم ويقدم التوجيهات في وقتها المناسب فيصحح مسار التعلم كلما لزم الأمر مراعى ضبط السلوكات التي تصدر عن بعض الطلبة بأسلوب تربوي مدروس.



- الاحتفال بالإنجاز:

الاحتفال بالإنجاز إجراء ينتظره الطلبة ليظهروا للمعلم قدراتهم على إتقان ما تعلموه وهو أمر يتطلب من المعلم الإشارة والإشادة بالأعمال المتميزة فتزداد الدافعية وتعلو ثقة الطلبة بأنفسهم، ويمارسوا طقوسا احتفالية تجعلهم يغادرون الحصة بمرح وفرح لا يعدله فرح أو مرح ولسان حالهم يقول "كانت حصة لا تنسى".

- الغلق:

يغلق المعلم الموقف التعليمي التعليمي إعلانا منه للطلبة بانتهاء الحصة وتذكيرهم بأبرز الأفكار أو الأنشطة التي ورد ذكرها فيها، والغلق يعطي للمعلم تغذية راجعة مباشرة حول فهم الطلبة للموضوع بشكل عام؛ ويمنح الطلبة فرصة للملمة أفكارهم حول ما تعلموه خلال فترة زمنية محددة، وقد يغلق المعلم الموقف التعليمي التعليمي بأسئلة سريعة ومباشرة وقد يغلقه بتلخيص للأفكار بمشاركة الطلبة؛ على أن لا تزيد مدة الغلق عن ثلاث دقائق لا يتبعها أي نشاط تعليمي تعليمي مع ملاحظة أن الواجب البيتي لا يشكل غلقا للموقف التعليمي التعليمي.

الطريقة الرابعة: الرحلات الميدانية:

سادت قديما نظرة ضيقة إلى الرحلات المدرسية باعتبارها مجرد تسلية وترفيه وقضاء أوقات لعب وتناول أطعمة ومشروبات من أصناف متعددة، وينفق فيها من الأموال ما يرهق كاهل أسر التلاميذ، إلى أن أصبحت هذه النظرة في أطوار من التلاشي، حتى احتلت الرحلات الميدانية مكانة خاصة باعتبارها أسلوب تعليمي تعليمي يزود فيها التلاميذ بخبرات تربوية وعلمية وحياتية متعددة، وأصبحت في هذا القرن فضلا عن اعتبارها فرصة للترفيه جزء مكمل للخبرة التربوية التي تكتسب، فهي بمثابة أسلوب تعليمي تعليمي يخاطب حواس الطلبة كلها ويقدم لهم تعليميا يوافق نمط تعلمهم بصريا كان أم سمعيا أم حركيا. فهي تهئ فرصا للتعلم في نطاق المنهج فالرحلة إلى منطقة أثرية تقدم بشا حيا للمعلومات في التاريخ والجغرافيا والهندسة



والفن، ورحلة إلى جزر أو مناطق بحرية أو سهلية أو صحراوية أو جبلية تقدم شواهد حية على الطبيعة بعناصرها المختلفة، وتمنح الطلبة فرص الاكتشاف والتحليل والتطبيق ومحاكاة الواقع، وتفتح آفاق واسعة للبحث أمامهم في أجواء من المرح والفرح مصحوبة بحالة من التأمل في الكون يعزز الإيمان بالله، وينمي لدى التلاميذ الإحساس بالوطنية والانتماء ويطور فيهم القدرة على البحث والتقصي.

والرحلات الميدانية أسلوب يركز على الحصول على المعلومة من مكانها الطبيعي ومن مصدرها حيث تكون، أو هو التعلم في مواقع العمل وهو نشاط تعليمي تعليمي منظم ومخطط خارج غرفة الصف، يقوم به الطلبة تحت رعاية المعلم ضمن سلسلة من الإجراءات القبلية والاثنائية والبعدية التي تضمن تحقيق أهداف الرحلة كطريقة تدريسية ناجحة.

مميزات أسلوب الرحلات الميدانية:

- تشكل بثا حيا للخبرة التعليمية التعلمية ويكون فيه المتعلم أكثر قربا من مصادر المعرفة.
- تزويد الطلاب بخبرات تعليمية تعلمية حسية مباشرة.
- تزويد الطلبة بخبرات اجتماعية متعددة.
- تهيئ الفرص لإثارة تفكير الطلبة وتنميته.
- تتيح فرصا للتوظيف المباشر لحواس السمع والبصر واللمس والشم والذوق في التعلم وبما يتناسب وغرض الرحلة ووجهتها.
- تعزز الروابط بين المدرسة والبيئة المحلية.
- تعزز الاتجاهات الايجابية للطلبة نحو بيئتهم وما بها من مقدرات.

خطوات أسلوب الرحلات الميدانية/ نموذج تطبيقي:

تسير الرحلة الميدانية في خطوات محكمة لا تقبل الخطأ إلا في حدوده الضيقة جدا التي يتوفر معها البديل الفوري والعلاج السريع ضمانا للسير السليم في خطوات



الرحلة، خاصة إذا تعلق الأمر بأمن وسلامة المشاركين من الطلبة، وحتى يتحقق ذلك لا بد من السير في الخطوات التالية:

- تحديد أهداف الرحلة الميدانية: وتتضمن هذه الخطوة كل ما يتعلق بالأمور الفنية والإدارية المرتبطة بالرحلة بدءاً بتحديد الزمان والمكان مروراً باختيار حكيم لوسيلة النقل وصولاً إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية منعاً لوقوع ما لا يحمد عقباه أو الإجراءات العلاجية التي تضمن مهارات عالية في التعامل مع أحداث طارئة قد تقع.
- تهيئة الطلبة للرحلة: تتضمن هذه الخطوة إحاطة الطلبة بكل المعلومات المتعلقة بأهداف الرحلة وتحديد الأدوار المطلوبة منهم قبل الرحلة وأثناءها وبعدها ويشمل ذلك ما يترتب على التلاميذ من التزامات مالية تغطي النفقات.
- الحصول على الموافقة الرسمية وموافقة أولياء أمور الطلبة: أما الموافقة الرسمية فيتم الحصول عليها من إدارات التعليم أو مديريات التربية أو الجهات الحكومية أو الأهلية المستهدفة للرحلة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تكون الموافقة موثقة وموقعة حسب الأصول وعدم الاكتفاء بالحصول على الموافقة من خلال الهاتف أو المشافهة؛ وأما موافقة أولياء الأمور فتتضمن وثيقة موجهة لولي أمر الطالب تطلب منه الموافقة على مشاركة الطالب في الرحلة الميدانية وتبين خط سير الرحلة وساعة الانطلاق وساعة العودة المتوقعة ورقم هاتف المشرف على الرحلة، بالإضافة إلى إشارة إلى عدم تحمل المدرسة مسؤولية ما قد يقع للطالب من مكروه أثناء الرحلة سببه القضاء والقدر.
- التأكد من أن الطلبة يقومون بمشاهدة الأشياء التي حددت في الأهداف: يقوم المشرف المرافق للرحلة بتوجيه الطلاب إلى مشاهدة ما تم التخطيط لمشاهدته مع تقديم معلومات اثرائية للطلبة عن المواقع كلما لزم الأمر.
- كتابة تقارير عن الرحلة من قبل الطلبة والمشرفين: ويمكن أن يتضمن التقرير ما تحقق من أهداف الرحلة وما لم يتحقق بالإضافة إلى الصعوبات التي واجهت



المشرفين على الرحلة، وقد يتضمن التقرير تقديم معلومات مالية تبين المصروفات والرصيد المتبقي لاتخاذ الإجراءات التي تكفل سلامة الوضع المالي للرحلة.

- تقويم عمل الطلبة والتقارير الميدانية التي كتبوها.
- تقويم عام للرحلة الميدانية والخروج بتوصيات من شأنها تحسين الأداء في المرات القادمة.

وقد أورد الحيلة (1998) تقسيماً آخر لمراحل تنفيذ الرحلات الميدانية على النحو التالي:

1. مرحلة ما قبل الرحلة، وتشمل:
 - تحديد أهداف الرحلة.
 - تهيئة الطلبة للرحلة.
 - تحديد عدد المشاركين من الطلبة.
 - أخذ الموافقة على الرحلة إدارياً وفتحاً ومن أولياء أمور الطلبة ومن أصحاب الأماكن التي سيتم زيارتها.
2. مرحلة القيام بالرحلة، وتشمل:
 - التأكد من أن الطلبة يقومون بمشاهدة الأشياء التي حددت في الأهداف.
 - التزام الطلبة بإجراء المطلوب منهم بدقة.
3. مرحلة بعد الرحلة، وتشمل:
 - مدى تحقيق الرحلة الميدانية لأهدافها.
 - كتابة تقارير عن الرحلة.
 - بيان الثغرات التي حدثت في الرحلة.
 - تقويم عمل الطلبة والتقارير الميدانية التي كتبوها.
 - تقويم عام للرحلة الميدانية.



ومن المهم عند تنظيم الرحلات الميدانية اتخاذ أقصى درجات الحيلة والحذر بم يكفل عدم تعرض الطلبة إلى حوادث أو إصابات، ومن المهم توفير أدوات وموا الإسعاف الأولي، كما من الأهمية بمكان إجراء عمليات تفقد للطلبة بين الحية والآخر. والنموذج التالي يبين نموذجاً لبطاقة اشتراك طالب برحلة مدرسية:

بسم الله الرحمن الرحيم
نموذج اشتراك برحلة مدرسية

أنا الموقع اسمي أدناه ولي أمر الطالب..... من الصف.....
لا مانع لدي من اشتراك ولدي المذكور أعلاه بالرحلة المدرسية، ولا أحمل المدرسة أو
القائمين على الرحلة مسؤولية ما قد يحدث لولدي لا سمح الله.
ملاحظات: خط سير الرحلة:.....
ساعة الانطلاق:..... ساعة العودة:..... تقريباً.
تكلفة الرحلة:.....
هدف الرحلة:.....
هاتف منظم الرحلة:..... هاتف مدير المدرسة:.....
اسم ولي الأمر:..... التوقيع:..... رقم الهاتف:.....

الطريقة الخامسة: حل المشكلات:

أسلوب تعليمي تعليمي يستخدم طرائق التفكير في مواجهة المشكلات و محاول حلها ويقصد به مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه، والوصول إلى حل له، وهو أسلوب يضع المتعلمي أو الأطفال في موقف حقيقي يعملون فيه أذهانهم بهدف الوصول إلى حالة اتزا معرفي، وتعتبر حالة الاتزان المعرفي حالة دافعية يسعى الطفل إلى تحقيقها وتتم هذ



الحالة عند وصوله إلى حل أو إجابة أو اكتشاف. ولا بد من تقديم معلومات كافية للمتعلمين حول موضوع الدرس أو المشكلة تمكنهم من السير في خطوات حل المشكلة مدار البحث.

الأسس التربوية التي تستند إليها إستراتيجية حل المشكلات:

- 1- تتماشى إستراتيجية حل المشكلات مع طبيعة عملية التعليم التي تقضي أن يوجد لدى المتعلم هدف يسعى إلى تحقيقه.
- 2- تتفق مع مواقف البحث العلمي، لذلك فهي تنمي روح الاستقصاء والبحث العلمي لدى الطلبة
- 3- تجمع في إطار واحد بين محتوى التعلم، أو مادته، وبين إستراتيجية التعلم وطريقته، فالمعرفة العلمية في هذه الإستراتيجية وسيلة التفكير العلمي، ونتيجة له في الوقت نفسه.

ووفقا لهذه الطريقة فإن حل المشكلة يتم في مراحل متسلسلة على النحو التالي:

- تحديد المشكلة واستيعاب طبيعتها ومكوناتها.
- الربط بين عناصر ومكونات المشكلة، وخبرات المتعلم السابقة.
- اقتراح الأبدال، والحلول الممكنة.
- التخطيط لإيجاد الحلول.
- تجريب الحل واختياره.
- تعميم نتائجه.
- نقل الخبرة والتعلم إلى مواقف جديدة.

أولاً: تحديد المشكلة واستيعاب طبيعتها ومكوناتها:

يقوم المعلم عادة بعرض القضية التي يريد توظيفها أو تنظيم تعلم طلبته في الموقف التعليمي على صورة مشكلة بصورة واضحة تتحقق فيها الشروط التالية:



- الصياغة الدقيقة، والمحددة.
- استخدام كلمات دقيقة وسهلة من قاموس الطلبة اللغوي.
- توضيح العلاقة بين العناصر بوضعها على صورة علاقة على أن تكون مجموع العلاقات بسيطة وسهلة وقابلة للفهم من قبل الطلبة.

ثانياً: الربط بين عناصر ومكونات المشكلة، وخبرات المتعلم السابقة:

إن إيجاد الروابط بين عناصر المشكلة عمل ذهني يتطلب من المتعلم أن يحدد العناصر بهدف جعلها أكثر أهمية، وطفوفاً على شاشة الذهن، وأن التفكير بمكوناتها يساعد المتعلم على تحديد الإطار المعرفي الذي يطلب إليه استحضاره ذهنياً، لأن شكل المجال الذي سيتعامل معه. لذلك يمكن تحديد المهمات الجزئية التي ينبغي أن تحقق لدى المتعلم وهي كالآتي:

- القدرة على الربط بين عناصر المشكلة، ويسأل المتعلم نفسه عادة أسئلة تتعلق بالمشكلة.
- القدرة على تحديد مكونات المشكلة.
- القدرة على تحديد المتطلبات المعرفية.

ثالثاً: عرض الأبدال والحلول الممكنة:

يقصد بالأبدال والحلول صور الحل الافتراضية، وهي عادة تستند إلى بعض الأدلة المنطقية الظاهرة أو المتضمنة في المشكلة، وترتبط قيمة الحلول التي يتوصل إليها الطلبة بقيمة المعرفة والخبرات لديهم. وترتبط أيضاً بوضوح المخزون المعرفي الذي يسهل استدعاؤه واستخدامه، وتوظيفه للوصول إلى الحل. ويمكن أن يتدرب الطلبة على هذه المرحلة في ثانيا كل درس أو موضوع، حتى تتحقق لدى الطلبة مهارة استخراج أبدال ثانيا النص، أو الموضوع، أو الفقرة، أو الدرس.

تصاغ الأبدال عادة على صورة جملة خبرية توضح العلاقة بين متغيرين أو أكثر. يتأثر تعدد الأبدال ووفرته، وعمقها بمجموعة من العوامل يمكن ذكر بعضها بالآتي:



- توافر مخزون معرفي مناسب.
- توافر أسلوب معالجة تدرب عليه الطلبة أثناء تعاملهم.
- توافر منهجية أخذت صورة الآلية لمعالجة المشكلات التعليمية والحياتية.
- توافر مواد وخبرات منظمة مناسبة للتفاعل معها وفق برنامج مدروس.
- تدريب الطلبة في مواقف مختلفة لصياغة أبدال وحلول لمشكلات تدريبية.
- تدريب الطلبة على استيعاب معايير البديل الفاعل وصياغته.

رابعاً: التخطيط لإيجاد الحلول:

إن هذه المرحلة عملية تتوسط بين العملية الذهنية المتضمنة أذهان الطلبة في إعطاء عدد كبير من الأبدال دون معايير، ثم الانتقال إلى عملية انتقاء وتصفية الأبدال.

وتتضمن هذه العملية بناء مخطط لإيجاد الحل، وتكرس هذه المرحلة لغربة الأبدال، ويتم ذلك بأن يبذل الطالب جهداً ذهنياً متقدماً لاتخاذ قرار بشأن البديل المتوفر.

خامساً: تجريب الحل واختباره والتحقق منه:

تتضمن هذه المرحلة إخضاع البديل الذي تم اعتباره للتجريب بهدف التحقق منه.

دور المعلم:

- إعداد المواد والخبرات اللازمة للتجريب.
- تنظيم موقف التجريب والتحقق من البديل.
- التأكد من توافر خطة التنظيم لإجراء التجريب والتحقق من البديل.
- التأكد من نجاح خطة السير في الخطة لإجراء التجريب والتحقق.



سادساً: تعميم النتائج:

إن مضمون هذه المرحلة ينصب على ما يصل إليه المتعلم من نواتج مترتبة عن الاختبار والتجريب، أو التحقيق، يقوم بتعميم هذه النتيجة على الحالات المشابهة أو القريبة في المتغيرات في البديل أو المشابهة في العلاقات القائمة أو المتضمنة ضمن البديل أو المتغير. ويترتب على ذلك ما يلي:

- توفر زمن لدى الطلبة والمعلمين للوصول إلى الخبرة.
- زيادة كمية المعرفة والخبرة وتوسعها في مجالات مختلفة.
- ارتقاء الخبرة والمعرفة المتراكمة لدى الطلبة.
- زيادة فاعلية المعرفة المتراكمة لدى الطلبة.

دور المعلم:

ويمكن تحديد دور المعلم في تدريب الطلبة على تحقيق هذه المهارة في الممارسات

التالية:

- مساعدة الطلبة على تسجيل النتائج والشروط، والظروف والإجراءات التي تم الوصول فيها إلى النتائج.
- مساعدة الطلبة على وصف الحالة التي انطبقت عليها النتائج وصفاً تفصيلياً دقيقاً.
- تحديد عناصر التشابه، والاشترك بين الحالات التي تم التطبيق عليها والحالات التي يراد نقل التعميم إليها.

دور الطلبة:

- ومن أجل تحقيق مهارة تعميم النتائج لدى الطلبة، فإن ذلك يتطلب تحديد دور الطلبة في هذه المرحلة وهي:
- صياغة النتائج بصور مختلفة.



- صياغة النتائج بصور إيجابية وبصورة سلبية.
- تحديد العناصر التي حدثت ضمنها النتائج.

سابعاً: نقل الخبرة والتعلم إلى مواقف جديدة:

إن مهارة نقل الخبرة والتعلم إلى مواقف جديدة تلخص في:

- وجود عناصر مشتركة بين المشكلة كموضوع الدراسة والمشكلات الجديدة.
- توافر عناصر التعميم المرتبطة بالتشابه في الظروف والحالة والعناصر.
- توافر نشاط المتعلم وسعيه المتواصل لنقل الخبرة إلى مواقف أو خبرات أو مشكلات جديدة.

الطريقة السادسة: المناقشة:

أسلوب تعليمي تعليمي قائم على الحوار الشفوي بين المعلم وطلته و يضمن اشتراكهم الفعال في العملية التعليمية التعليمية، وتتضمن هذه الطريقة استخدام الأسئلة بكثرة، وأن يكون نقاشاً هادئاً هادئاً، يتقدم الطلبة من خلاله نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة، يخطط لها المعلم سلفاً. كذلك فإن المناقشة ليست مجرد مجموعة من الآراء التي تطرح عفويًا، وإنما يجب أن يسبقها القراءة والتحضير اللازمين. والذين يفضلون هذه الطريقة، يقولون عنها إنها تبتعد بالتدريس عن أن يكون من طرف واحد هو المعلم، وأن المعلم عندما يتبعها فإنما يستثير طلابه نحو استغلال ذكائهم وقدراتهم في اكتساب المعرفة، وهذا المعنى في حد ذاته يحمل في طياته ميزة جيدة، أنه يكافئ صاحبه في الحال، لأنه يشعر أنه قد حقق ذاته، وأكدها بين أقرانه.

شروط طريقة المناقشة وإجراءاتها:

يلجأ معلم التربية المهنية إلى هذه الطريقة عندما يتعذر عليه توظيف الطرق التي تعالج الجانب العملي للدروس وقد يلجأ إليها عندما لا تتوفر الإمكانيات المادية أو عند ازدحام الغرف الصفية بالطلبة، فتكون طريقة المناقشة هي سبيل المعلم في تحقيق



أهداف المنهاج كلما ضاقت سبل توظيف الطرق التدريسية السابقة كالعرض العملي أو الرحلات الميدانية أو الاستقصاء، على أن طبيعة المحتوى للمادة موضوع الدرس هي من يفرض أحياناً على معلم التربية المهنية اختياره لطريقة التدريس، إن توظيف المعلم لطريقة الحوار في التدريس يضعه أمام عدد من الأمور الواجب مراعاتها وهي

- تناسب الموضوع مع طريقة المناقشة.

- حسن التنظيم والترتيب للتلاميذ بما يحقق المشاركة الفاعلة لجميع فئاتهم.
- تنظيم مشاركات الطلبة ومنح فرص المشاركة للجميع منعاً لسيطرة بعض الطلبة على مجريات المناقشة فتضيع أدوار الآخرين بتشجيع من المعلم من حيث لا يدري.
- التقيد بموضوع الدرس والحذر من الانقياد خلف بعض الأفكار أو التساؤلات التي يثيرها التلاميذ والتي تسوق إلى الخروج عن فكرة الدرس المحددة.
- على المعلم أن يكون حريصاً على أن تسير المناقشة في طريقها الذي رسمه لها مسبقاً بحيث تؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف التي رسمها لها قبل الدرس.
- ينبغي على المعلم أن يبدأ المناقشة، ويبين الهدف منها، وفي أثنائها يجب أن يجعلها مستمرة، بإثارة بعض الأمثلة التي تعيدها إلى ما كانت عليه، إذا ما رأى هبوط حيويتها.

- تلخيص الأفكار الرئيسة للموضوع بمشاركة الطلبة.
- يحرص المعلم أن يكون للطلبة النصيب الأكبر من وقت الحصة فلا تتحول طريقة المناقشة إلى طريقة المحاضرة.

الطريقة السابعة: طريقة المشروع:

تعد طريقة المشروع من الطرق الحديثة في التدريس بشكل عام وفي تدريس التربية المهنية بشكل خاص ذلك أنها تلي متطلبات معظم الدروس ذات الطابع



العملي في التربية المهنية وتستند هذه الطريقة إلى مبدأ التعلم عن طريق العمل أو التعلم بالتطبيق حيث ينهمك الطلبة أفراداً أو جماعات في إنجاز الأعمال المرتبطة بواجباتهم وميولهم وقدراتهم، فالتعليم وفقاً لهذه الطريقة يدعم التعلم الذاتي وينمي الكفايات المعرفية والمهارية والاجتماعية لدى المتعلمين، أما دور المعلم في هذه الطريقة فهو دور الوسيط الميسر المرشد للطلبة كلما لزم الأمر ودر الطالب فيها دور رئيس حيث يعتبر أسلوب المشروع من الأساليب التدريسية التي يوظف الطالب فيها الجوانب المعرفية والمهارية التي تلقاها من المعلم توظيفاً أدائياً وبأشكال متنوعة وبأجواء اجتماعية يتعزز من خلالها العمل بروح الفريق ومن ميزات أسلوب المشروع انه يوفر ظروفاً إيجابية للتعليم والتعلم وينمي في المتدربين العديد من المهارات الاجتماعية والتنظيمية والتعاون.

أشكال التعلم بطريقة المشروع:

تتنوع المشروعات بتنوع الأهداف وطبيعة المحتوى المعرفي والمهاري للنشاط التدريبي المهني وتقسم وفقاً لهذا التصنيف إلى أربعة أشكال:

أولاً: المشروع البنائي: ويضم مشروعات ذات طابع بنائي كإنشاء حديقة مدرسية أو قاعة عرض أو معرض للقطع الأثرية أو مسرح لدمى الأطفال.

ثانياً: مشروعات ترفيهية: وتضم مشروعات ذات طابع ترفيهي كالرحلات الميدانية والزيارات القصيرة بهدف التعلم.

ثالثاً: مشروعات على شكل مشكلات يسعى الطلبة إلى إيجاد حلول لها، كالمشكلات البيئية أو السلوكية أو الغذائية.

رابعاً: مشروعات على شكل مهارات يكتسبها الطلبة، كمشروع يكتسب فيه الطلبة مهارة الزخرفة على النحاس أو عمل البراويز أو إجراء التنفس الاصطناعي.

خطوات تنفيذ نشاط بأسلوب المشروع:

تمر مراحل التدريس بطريقة المشروع بالخطوات التالية:



1. اختيار المشروع: وتتوقف عملية الاختيار على طبيعة النشاط ومستوى الطلاب والأهداف المراد تحقيقها والمهارات المراد تعليمها لهم، كما تتوقف على الإمكانيات المادية وعلى الوقت اللازم للتخطيط للمشروع وتنفيذه وتقويمه.
2. إعداد الخطة التنفيذية للمشروع: وتتضمن بالإضافة إلى ما ذكر في الخطوة السابقة
 - تفاصيل وافية عن الأهداف التدريبية المخططة للمشروع والأدوات والمواد والوسائل والإجراءات التنفيذية، والدور المتوقع من كل عضو في فريق العمل مع ملاحظة الدور الفعال للطلاب بإتاحة الفرص أمامه بالاشتراك في التخطيط للمشروع.
3. تنفيذ المشروع: وفي هذه الخطوة يقوم الطالب بدوره بطريقة ايجابية مع مراعاة الأمور التالية:
 - أن يتولى المعلم شرح أبعاد الخطة التنفيذية للمشروع.
 - توضيح المهام والواجبات المتاحة لكل طالب.
 - متابعة وإشراف مكثف من قبل المعلم بممارسة دور الحكم والحكيم المشار إليه سابقا.
 - التقويم المستمر لأداء الطلبة.
 - تشجيع العمل بروح الفريق والإشادة بالمجموعات المتعاونة وتقديم التشجيع والدعم كلما لزم الأمر.
4. تقويم المشروع: وفي هذه الخطوة يمارس المعلم أنواع التقويم التكويني والختامي ويصحب ذلك تقديم التوجيهات اللازمة وتصحيح مسار التعلم.



التقويم في التربية المهنية

- استراتيجيات التقويم وأدواته في التربية المهنية
- مهارات التقويم في الخطة الفصلية
- أنواع التقويم في خطة تدريس الوحدة الدراسية
- التقويم الواقعي في التربية المهنية
 - استراتيجيات التقويم الواقعي
 - تقويم أداء الطالب في التربية المهنية
- قائمة رصد
- سلم تقدير
- سجل قصصي



الفصل العاشر

التقويم في التربية المهنية

استراتيجيات التقويم وأدواته في التربية المهنية

لا شك أن المعلم يحتاج إلى التحقق من مدى استفادة الطلبة من الخبرات التي مروا بها، ويحتاج كذلك إلى معرفة درجة تحقق الأهداف التي خطط لها، وهو هنا يحتاج إلى الحكم على أداء الطلبة وهذا الحكم هو التقويم. وطريقة التقويم وأدواته التي يختارها المعلم ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأهداف السلوكية الخاصة للدرس أو الموقف، فإذا كان أحد الأهداف يشير إلى السلوك الذي ينبغي أن يكون الطالب قادراً عليه فإن غرض التقويم في هذه الحالة هو تحديد مدى قدرة الطالب على أداء هذا السلوك حين يطلب منه ذلك. وهذا يعني أن التقويم يتطلب إتاحة الفرصة للتلميذ لكي يبدي السلوك المعين ويعبر عنه، وبالتالي يجب أن تتنوع أساليب التقويم تبعاً لتنوع الأهداف، من الملاحظة إلى الاستماع إلى الاختبار.

مهارات التقويم في الخطة الفصلية

إن الكشف عن مدى تحقق الأهداف المرجوة أمر مهم، ويهدف التقويم إلى قياس جميع مجالات الأهداف التربوية ومن مهارات التقويم المتطلبة في الخطة الفصلية ما يلي:

أ. التخطيط لبرامج التقويم:

- تصميم مخطط للاختبارات وقياس مدى تحقق الأهداف.
- إعداد الاختبارات والمقاييس اللازمة وفقاً للمخططات التي سبق تصميمها.
- التخطيط للتنوع في أساليب التقويم.



ب. تنفيذ برامج التقويم:

- تحديد أهداف الجزء الذي ستم عملية التقويم فيه.
- اختيار أسلوب التقويم المناسب وتحديد أدواته اللازمة.
- تنفيذ التقويم في موعده بعد استيفاء الشروط المحددة لتطبيقه.
- تحليل نتائج التقويم.
- دراسة النتائج وتقسيم الطلبة وفقا لمعايير معينة.
- التخطيط لدروس المراجعة عقب عملية التقويم وتحديد الأهداف التي انصح من التقويم عدم تحقيقها وإعادة استخدامها باستخدام استراتيجيات تدريس جديدة.

أنواع التقويم في خطة تدريس الوحدة الدراسية

- التقويم القبلي / التشخيصي: ويهدف منه التأكد من المعرفة العلمية السابقة عن موضوع الدرس لدى التلميذ قبل الشروع في تدريسه.
- التقويم البنائي التكويني: يستخدم أثناء العملية التعليمية، وخلال تدريس الوحدة الدراسية وهدفه تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة لتحسين التعليم والتعلم ومعرفة مدى تقدم الطلبة، ومن أنواعه التدريبات الصفية والأسئلة الشفوية أو التحريرية أو ملاحظة الأداء..
- التقويم الختامي: ويهدف إلى تشخيص صعوبات التعلم وتحديد جوانب القوة والضعف في مستوى التحصيل الدراسي.

التقويم الواقعي في التربية المهنية Authentic Assessment

يراعى في تقويم التعلم في مادة التربية المهنية اللجوء إلى التقويم الواقعي الذي يقوم على قياس انجازات الطلبة في مواقف تعليمية تعليمية حقيقية بالإضافة إلى التركيز على جوانب الشخصية المختلفة للمتعلم، ففيه يمارس الطلبة نشاط التعلم بما يتطلبه



من مهارات عقلية عليا، والتقويم الواقعي يهتم بجوهر عملية التعلم ويراعي العمليات العقلية عند الطلبة ويركز على انجازاتهم ويوفر لهم سبلاً كثيرة للتعلم من خلال التنوع في أنشطة التقويم التي ينفذها المعلم من ناحية، ومن خلال تبني استراتيجيات تدريسية تعزز التعلم في مجموعات من ناحية أخرى.

استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته:

تعد استراتيجيات التقويم الواقعي من الاستراتيجيات المفضلة والفاعلة في تقويم انجازات الطلبة في المواد ذات الطابع العملي كالتربية المهنية والرياضية والمهنية والعلوم، ومن أبرز استراتيجيات التقويم الواقعي لمادة التربية المهنية ما يلي:

1) استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء Performance-Based Assessment:

يقوم المتعلم وفقاً لهذه الإستراتيجية بتوظيف مهاراته في مواقف تحاكي الواقع أو أن يقوم بعرض عملي لما تعلمه مظهرًا مدى إتقانه لما اكتسبه من مهارات من خلال الحديث أو العرض التوضيحي أو لعب الأدوار أو الحوار والمناقشة.

2) إستراتيجية القلم / اللون والورقة Pencil & Paper:

وهي ما يتيح للمتعلم من فرص للتعبير عن فهمه وقدراته التي كونها عن موضوع معين ليقوم المعلم بدوره في قياس ما تعلمه المتعلم.

3) إستراتيجية الملاحظة Observation:

وفي هذه الإستراتيجية يقوم المعلم بملاحظة أداء المتعلم في موقف تعليمي تعليمي من أجل الحصول على معلومات عن سلوك المتعلم وطريقة تفكيره وتنظيمه ثم إصدار حكمه على الأداء.

4) إستراتيجية التقويم بالتواصل Communication:

وتقوم هذه الإستراتيجية على قيام المعلم بجمع المعلومات عن تحصيل المتعلم من خلال تفاعله المباشر بطرق متعددة كالمقابلة أو توجيه الأسئلة حول عمل الطالب أو أفكاره.



ومن أدوات التقويم المستخدمة في التقويم الواقعي ما يعرف بقوائم الرصد Chick List أو سلم التقدير Rating Scale، أو سجل المعلم القصصي Anecdotal Record، ويمكن الرجوع إلى هذه الأدوات في أدلة المواد الدراسية التي تصدرها الجهات التربوية المختصة بالمناهج والكتب المدرسية المقررة (انظر الأمثلة رقم: 1، 2، 3 التالية).

تقويم أداء الطالب في التربية المهنية:

تتبع أساليب متعددة ومتنوعة في تقويم أداء الطلبة، ومن هذه الأساليب حسب ما وردت في الخطوط العريضة لمناهج التربية المهنية وخطوطه العريضة:

(1) الملاحظة: يدون معلم التربية المهنية ملاحظاته عن أداء طلبته استناداً إلى أنواع التقويم التشخيصي والبنائي والختامي ومن بين ما يسجله المعلم ما يمتلكه المتعلم من قدرات عملية ومقدار تقدمه في بعض المهارات.

(2) تقويم الأداء العملي باستخدام نماذج خاصة مع مراعاة الجوانب التالية:

أ. سرعة الإنجاز مع التقيد بمواصفات العمل المحددة.

ب. طريقة استعمال الأدوات والمواد.

ج. تطبيق قواعد الأمن والسلامة أثناء العمل.

د. النظام والترتيب والمحافظة على المواد والأدوات.

هـ. التعاون مع الآخرين في انجاز الأعمال.

(3) اعتماد سجل تدريب تراكمي يصف ما تدرب عليه الطالب وما قام به من

أنشطة فردية أو جماعية ومستوى أدائه فيها.

(4) تقويم الأعمال أو التقارير التي يعدها ويقدمها الطلبة.

(5) تقويم منتجات الطلبة النهائية.

(6) التقدم لاختبارات شفوية أو تحريرية وتقديم تغذية راجعة حول نتائج الطلبة

فيها.



الأمثلة:

مثال رقم (1): ويمثل قائمة رصد لمهارة عبور الشارع لأحد الطلبة

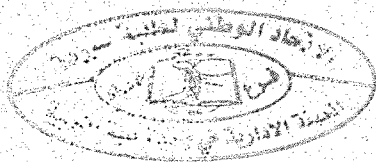
المبحث: تربية مهنية. الصف: الرابع. اسم الطالب: عمر.

الموقف التقويمي: يقوم الطالب بعبور شارع افتراضي في ساحة المدرسة أمام زملائه.

إستراتيجية التقويم: الملاحظة.

أداة التقويم: قائمة رصد.

الرقم	عناصر الأداء	نعم	لا
1	يقف معتدلاً على حافة الرصيف.		
2	يلتفت يمينا عند تهيئته لعبور الشارع.		
3	يلتفت يساراً بعد التفاته إلى جهة اليمين.		
4	يلتفت ثانية إلى اليمين ويهم بالعبور.		
5	يتخذ قراره بالعبور ولا يتردد.		
6	يعبر الشارع بسرعة مناسبة.		
7	يعبر الشارع بخط مستقيم.		
8	يعبر الشارع بهيئة الاعتدال الجسمي ووجهه إلى الأمام.		
9	يتجنب التقاط الأشياء عن الأرض مهما كانت قيمتها أو نوعها.		
10	ينهي العبور بالوقوف على حافة الرصيف المجاور.		



مثال رقم (2) ويبين سلم تقدير مقترح لمهارة الزخرفة على البطاطا لطالب في الصف الرابع:

المبحث: تربية مهنية. الصف: الرابع. اسم الطالب: معاذ.

الموقف التقويمي: استخدام السكين في القطع والزخرفة على ثمار البطاطا.

إستراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.

أداة التقويم: سلم تقدير.

الرقم	معايير الانجاز	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز
1	يمسك السكين بطريقة صحيحة					
2	يستخدم السكين بطريقة صحيحة					
3	يقسم قطعة البطاطا إلى قسمين متساويين					
4	يرسم شكلا هندسيا على سطح قطعة البطاطا بدقة					
5	يحفر بالسكين الوحدة الزخرفية بمقدار نصف سنتيمتر تقريبا					
6	يطبع الأشكال بطريقة منظمة					
7	يعيد الأداة بعد الانتهاء من استخدامها في كل مرة					
8	يتعاون مع زملائه في استخدام الأدوات					
9	يهتم بنظافة طاولة العمل					



مثال رقم (3): يمثل السجل القصصي، وفيه يسجل المعلم ملاحظات محددة حول سلوك الطلبة أو أدائهم.

الموقف التقويمي: استعمال العدد اليدوية البسيطة.

إستراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.

أداة التقويم: سجل قصصي.

الصف والشعبة: السادس (ج) أسماء التلاميذ: 1- رعد 2 - سند 3 - سعد.

الموضوع: استعمال العدد اليدوية البسيطة.

يسجل المعلم ملاحظات محددة حول سلوك الطلبة أو أدائهم مثل:

أثناء متابعة المجموعة الثالثة لعملهم في فك وتركيب الأجزاء الرئيسة لمدفأة وقود، لاحظت ضعف مشاركة ثلاثة من أفراد المجموعة المكونة من ستة طلاب في الأعمال الموكلة إليهم واكتفائهم بمراقبة زملائهم في أثناء العمل.

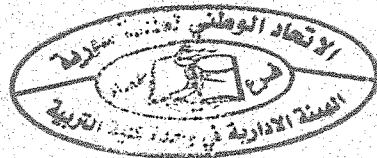
أشرت للطلاب الثلاثة بأني سألتقي بهم بعد نهاية الحصة، فالتقيت بهم وسألتهم عن أسباب عدم مشاركتهم بالأعمال المكلفين بها، فأجابوا أن زملائهم من المجموعة استحوذوا على العمل وأنهم لم يرغبوا بإثارة مشكلة، فقامت بالالتقاء بجميع أعضاء المجموعة، وبينت لهم أهمية العمل التعاوني، وإن المجموعات الأخرى أنجزت العمل بسرعة ودقة بسبب تعاونها، فوعدوا أنهم سيتعاونون في المرات القادمة فشكرتهم على ذلك.

اسم المعلم: شادي. التاريخ: 2007 / 7 / 7



متطلبات التعليم الفعال في التربية المهنية

- التعليم الفعال في التربية المهنية
- التعلم الصفي الفعال
- المبادئ التربوية والنفسية التي يقوم عليها التعليم الفعال
- شروط التعليم الجيد في التربية المهنية
- مواصفات التدريس الفعال
- التخطيط للتعليم الفعال
- معلم التربية المهنية الفعال
- قواعد التدريس الناجح
- الجودة الشاملة في غرفة الصف أو المشغل
- غرفة صف إدارة الجودة الشاملة
- الأدوار المختلفة للمشاركين في إدارة الجودة في غرفة الصف/ المشغل:
- سجلات معلم التربية المهنية وتطبيقاتها العملية



الفصل الثالث عشر

متطلبات التعليم الفعال في التربية المهنية

التعليم الفعال في التربية المهنية

يُعرف العلماء التعلم بأنه التغير الناتج في سلوك المتعلم كنتاج للخبرة، أما المتغيرات قصيرة الأمد، الحادثة في السلوك، أو التغيرات المرحلية الناتجة عن النضج، والنمو، والعوامل الطارئة، فإنها لا تعد تعلمًا. ويعرفه الحيلة بأنه مجموعة العمليات المعرفية الداخلية التي تحول المثير المعروض على المتعلم إلى أوجه متعددة من المعالجات الناجحة للمعلومات، وحصيلة هذه المعالجات تتمثل في تكوين أنماط معينة من القدرات في ذاكرة المتعلم وهو نظام شخصي يرتبط بالمتعلم، ويؤدي فيه المتعلم عملاً يتعلق بالسلوك (الحيلة، 1999).

أما التعليم فيعرف على أنه نشاط إنساني مقصود أو غير مقصود (قد لا يقتصر حدوثه على الغرفة الصفية أو المشغل أو المختبر بل قد يحدث في الشارع وفي الحافلة وفي النادي) "وقد يحدث في كل زمان ومكان" يتمثل في توفير الشروط المادية والنفسية، التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرة، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم التي يحتاج إليها هذا المتعلم وتناسبه، بأبسط الطرق الممكنة.

وأما التدريس فهو نشاط إنساني مقصود يحدث في زمان ومكان محددين (يقتصر حدوثه في المدرسة داخل الغرفة الصفية أو المختبر أو الجامعة داخل القاعات أو المعامل أو ربما في الهواء الطلق...) يمثل عملية اتصال بين المعلم والطلبة، يحاول المعلم إكساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة، ويستخدم طرقًا ووسائل تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركًا فيما يدور حوله في الموقف التعليمي وتحكمه عدة عوامل ذات ارتباط بعملية التدريس كنظام.



ولتحقيق تعلم فعال، لا بد من توفير بيئة مناسبة لذلك، حيث تعرف بيئة التعليم الفعال بأنها البيئة التي ينهمك الطلبة فيها شخصيا في عملية بناء، أو اختبار، أو تطبيق وتجريب قدراتهم العقلية في التعامل مع ما هو قيد البحث؛ ويعني هذا أن الطالب يجب أن يكون مشاركا فعالا في العملية، إذ لا يكفي أن يصغي، أو يراقب عندما تقدم المعلومات الخاصة بالعمل، وباختصار يتطلب التعليم الفعال أن يفكر الطالب في المعلومات لا أن يسجل المعلومات فقط، وبيئة التعليم الفعال هي البيئة التي تشجع الطالب على المشاركة في هذه العملية، بل وأخذ زمام المبادرة أيضا.

التعلم الصفي الفعال

إن عملية التعلم الصفي وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وهي لا تحدث في فراغ، أو بمعزل عن العوامل أو المتغيرات المحيطة بالموقف التعليمي بل ترتبط بها ارتباطا وثيقا بحيث تتأثر فاعلية التعلم بهذه العوامل أو المتغيرات.

ومن العوامل أو المتغيرات المهمة التي ذكرها بعض التربويين وتؤثر في التعلم الصفي الفعال ما يلي:

- خصائص الطالب: قدراته واستعداداته وميوله وصفاته ومستوى أسرته الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.
- خصائص المعلم: قدرات المعلم وقيمه واتجاهاته وشخصيته.
- التفاعل بين سلوك المعلم وسلوك طلبته.
- الظروف الطبيعية للمدرسة: واقع المدرسة المادي والاجتماعي والثقافي وموقعها.
- المادة الدراسية: طبيعة المادة ومستواها من حيث السهولة أو الصعوبة وكم المعلومات ونوعها.
- القوى الخارجية: البيت، الأسرة، الأقران، المجتمع المحلي وسائل الاتصال الحديثة.



- الممارسة: يتطلب إتقان مهارة ما تكرار ممارستها بعد أن توفرت عوامل النضج لتعلمها، وتستمر عملية التعلم والتكرار في الممارسة حتى يصبح الأداء متقنا ودون أخطاء أو بأخطاء مقبولة يمكن تجاوزها بمزيد من الممارسة.
- الدافعية: والدافعية عامل حاسم في تقبل التعلم والانخراط في المهمات التعليمية التعليمية وهي المحرك الرئيس للسلوك الإنساني بهدف تحقيق غرض أو حاجة ما؛ فهي تثير في المتعلم رغبة في التعلم وسرعة الانجاز، وحتى تتوفر الدافعية لدى الطلبة، على المعلم أن يربطها ويهتم بإيجادها وديمومتها وتجدها فهي إن تحقق لها ذلك كانت عملية التعليم سهلة وأضحت عملية التعلم بسيطة وممتعة. ويمكن لمعلم التربية المهنية أن يحقق دافعية عالية لدى طلبته بطرق عديدة أبرزها التنوع في أساليب تدريسه ومراعاة الفروق الفردية بتقديم أنشطة متنوعة تراعي خصوصية بعض الطلبة، كما تكون بتهيئة حسنة للبيئة الصفية المادية والنفسية.

مواصفات التدريس الفعال

للتدريس الفعال جملة من المواصفات التي ينبغي على المعلم أخذها بعين الاعتبار وهي كما يلي:

- قدرة المعلم على النجاح في توجيه نشاط الطلبة نحو تحقيق الأهداف.
- استشارة خبرات المتعلمين السابقة، والانطلاق منها للتدريس الجديد من خلال بناء التعلم الجديد على هذه الخبرات.
- حسن إدارة الوقت والجهد.
- التنوع في طرق التدريس وأساليبه المختلفة.



التخطيط للتعليم الفعال

هناك مجموعة من المتطلبات الأساسية التي يجب أن تتوفر عند تنفيذ خطة الدروس الفعالة، والمعلم في التعليم الفعال هو الذي يستطيع أن يوجه التعلم في المسار

المبادئ التربوية والنفسية التي يقوم عليها التعليم الفعال

- ينبغي على المعلم مراعاة المبادئ التالية كي يتحقق التعليم الفعال:
- الملاحظة الدقيقة من قبل المعلم: ينبغي على المعلم أن يعرف أن كل فعل له هدف وإن كل سلوك له مغزى، مما يتطلب المعرفة الدقيقة بغايات الطالب وأهدافه.
- التشجيع: إثارة دوافع الطلبة للتعلم، ويثبت في الطالب الثقة بالنفس ويشعره بالنجاح.
- اعتباره الأخطاء جزءا من التعلم: ينبغي اعتبارا الصفوف المكان الذي يتمكن فيه الطلبة من أن يكتشفوا آفاقا لهم، وأن الأخطاء هي مصدر مهم من مصادر تعليم الطلبة.
- النجاح ليس له بديل: ويعني هذا المبدأ أن على المعلم أن يوجد بيئة تعليمية يستطيع من خلالها الطلبة تحقيق النجاح.
- يقوم التعليم الفعال على الاستعداد له: الاستعداد شرط أساسي لحدوث التعلم، ويشمل الاستعداد البيولوجي والجسمي والعضوي، والنفسي واللغوي والعقلي والاستعداد يرتبط بالنمو، أو بالتعليم القبلي.
- تعدد المصادر: بالتعلم المتعدد المصادر أقوى من التعلم ذو المصدر الواحد، فإذا تعلم الطالب شيئا من خلال قراءة المعلم، ثم بالكتابة ثم بالممارسة فسيكون التعلم هنا أكثر فعالية، وأدوم أثرا.

شروط التعليم الجيد في التربية المهنية

- حتى يكون التعليم في التربية المهنية جيدا يجب أن تتوفر فيه الشروط التالية:
- النضج: نضج التكوين السيكلولوجي والفسيلولوجي الذي يمكن المتعلم من القيام بمهام تعليمية محددة، ويتطلب هذا الأمر وعي المعلم عند تكليف طلبته بأداء مهمة تعليمية ما تجنبنا لتكليفهم بأداء لا يناسب قدراتهم بل قد يؤذيهم.



المناسب الذي يؤدي إلى بلوغ الطلبة أهداف الموقف التعليمي في الوقت المحدد، ويتحقق ذلك من خلال ما يلي

- إثارة الدافعية: استثارة الدوافع وتوظيفها في الموقف التعليمي، وذلك من خلال سؤال أو عرض عملي، عرض شرائح، أو سرد قصة، أو عرض خريطة.
- المرونة وسعة الاطلاع: عدم الحتمية في استخدام المادة التعليمية والتوجه نحو القدرة على التصرف الفوري في مواجهة ما قد يطرأ على الموقف التعليمي الذي سبق وخططه
- إعداد الأسئلة وتوجيهها: ينبغي على المعلم التنوع في استخدام الأسئلة وجعلها أكثر إثارة، ومن أمثلة ذلك: أسئلة استرجاع المعلومات، الأسئلة السابرة، أسئلة التمهيد، وينبغي لهذه الأسئلة أن تكون دقيقة ومثيرة وواضحة ومناسبة لمستويات الطلبة.
- حسن إدارة الوقت.
- الاستخدام الأنسب للوسائل التعليمية: تكون الوسيلة مناسبة للمحتوى، والمستوى الطلبة وواضحة وقابلة للاستخدام لأكثر من مرة وغير مزدحمة بالمعلومات.
- توظيف الكتاب المدرسي بفاعلية: يتم توجيه الطلبة لاستخدام الكتاب المدرسي في تنمية مهاراتهم في القراءة والفهم والنقد والتفسير والتعبير الذاتي.

دور مدير المدرسة في تحقيق تعلم فعال للطلبة:

1. إجراء خطط توجيهية منظمة لنوعية التلاميذ حول النظام المدرس وأسس النجاح والرسوب وما للتلميذ من حقوق وما عليه من واجبات.
2. توفير الظروف المناسبة ليمارس التلميذ حقه في الدراسة.
3. إيجاد نظام لتسجيل وجمع المعلومات تراكميا لتوجيه التلميذ بفعالية نحو اكتشاف طاقاته.



4. مساعدة أعضاء هيئة التدريس في تنظيم الترتيبات الخاصة ببرامج التوجيه والإرشاد.
5. العمل على توثيق العلاقة بين التلاميذ والمعلمين.
6. إيجاد نظام واضح ومحدد لمحاسبة التلاميذ وإطلاع التلاميذ مسبقاً عليه.
7. مواجهة المشكلات الخاصة بالتلاميذ النفسية أو تلك المتعلقة بالنظام المدرسي.
8. تنسيق نشاطات التلاميذ المتعلقة بخدمة المجتمع المحلي.
9. مشاركة التلاميذ في تسيير اليوم المدرسي من خلال تدريبهم على ضبط النظام والمساهمة في بعض المهام الإدارية.

معلم التربية المهنية الفعال

- والتعليم الفعال يتطلب معلماً فعالاً قادراً على جعل التعلم عملاً فعالاً وذلك من خلال الاتصاف بمجموعة كبيرة من الصفات لعل أهمها ما يلي:
- الالتزام الفطري بقوانين ومتطلبات مهنة التدريس، حيث يؤدي هذا الالتزام بالمعلم إلى إنتاج تعليم منتظم وهادف ومؤثر.
 - أن يكون على درجة كبيرة من المرونة بحيث يستطيع الاستمرار في المهنة، فيكتسب المعارف والمهارات المختلفة التي يحتاجها في ممارسته لعملية التدريس.
 - أن يكون ذا شخصية قوية، يتميز بالذكاء والموضوعية والعدل، والحزم والحيوية والتعاون والميل الاجتماعي.
 - أن يدرك أن الموقف التدريسي عبارة عن موقف تربوي، لا بد أن يجري فيه التفاعل المثمر بينه وبين تلاميذه.
 - أن يتسم بالموضوعية والعدل في الحكم والمعاملة، دون تحيز أو محاباة.
 - أن يكون مثلاً أعلى لتلاميذه، فبشخصية المعلم تبنى شخصيات الطلبة، لذلك ينبغي أن يكون المعلم أنموذجاً يحتذى به للتصرف السليم في جميع المواقف.



- أن يمتلك القدرة على ضبط الصف، وجذب انتباه الطلبة لما يدرس، وحفظ النظام داخل غرفة الدراسة، وتوفير مناخ مريح، ومشجع على التعلم.
- الإلمام بأكثر من طريقة أو أسلوب لتنفيذ عملية التدريس. بل يجب أن يستخدم أكثر من طريقة في شرح الدرس الواحد، وذلك حسب نوع الدرس المطروح للبحث والمناقشة.
- إلى جانب العديد من الصفات الشخصية المكملة لما ذكر، كالصوت الواضح المسموع، والصدق والأمانة، والمرح ودمائة الخلق، والتواضع والتأدب في الألفاظ، والتزين بالمظهر العام، ومن الصفات الأخرى:
 - الرغبة في التعليم.
 - المعرفة بالمنهاج بكل محتوياته.
 - فهم مستويات نمو الطلبة.
 - تكييف المنهاج حسب حاجات الطلبة وتكييف الدروس وفق الظروف الطارئة.
 - والتخطيط للدروس وفق حاجات الطلبة.

قواعد التدريس الناجح

- حتى يكتمل النجاح في تدريس التربية المهنية تخطيطا وتنفيذا وتقويما لا بد من الالتزام ببعض القواعد التربوية التي إن أخذت بعين الاعتبار سارت الأمور باتجاه النجاح في كل ما خطط له، ومن هذه القواعد:
- التدرج من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب، وذلك يزيد ثقة المتعلم بنفسه فينتقل من خطوة إلى أخرى دون إحباط أو شعور بالفشل فقد حقق النجاح في الخطوة السابقة.
 - الربط الفاعل بين النظرية والتطبيق في تنفيذ أنشطة التربية المهنية.
 - التدرج من المحسوس إلى المجرد ومن المعلوم إلى المجهول، وذلك يزيد من فرص



- الربط بين المعلومات وسهولة استرجاعها وتوظيفها توظيفاً جديداً.
- التدرج من العموميات إلى الجزئيات، وذلك يتكرر عندما يتعلق الأمر بأداء مهارة معقدة تتألف من خطوات متعددة يصعب على الطلبة إدراكها إلا من خلال تبصرها بصورتها الكاملة.

الجودة الشاملة في غرفة الصف أو المشغل

تمثل الجودة الشاملة بمضامينها المختلفة ومظاهرها المتعددة شكلاً من أشكال التطور في كل الميادين الصناعية والتجارية والثقافية والتربوية الذي يشهده العالم الآن، حيث أخذت التربية على عاتقها تبني اتجاهات الجودة التي أثبتت نجاحاتها في إحراز التقدم وتحقيق الأهداف بنجاح وباحتمالات ضئيلة جداً في الفشل؛ ذلك أن من يتخذ الجودة شعاراً له فلا بد أن يحقق النجاح من أول مرة وفي كل مرة، ومن هنا فإن نظام إدارة الجودة الشاملة (Quality Management System) في المجال التربوي يسعى إلى إعداد الطلبة بمواصفات ترقى به ليتمكن من العيش في مرحلة تتسم بتدفق حر غزير في المعلومات وتسارع التغيير والتقدم التكنولوجي الضخم، والعالم الذي أصبح قرية صغيرة من خلال شبكة اتصالات عالمية واحدة. إن هذه المرحلة وما يتلوها من مراحل قادمة بمتغيراتها الجديدة تتطلب إنساناً بمواصفات معينة تمكنه من استيعاب المتغيرات والمستجدات، والتعامل معها بفاعلية، وتقع هذه المسؤولية على العاملين في التعليم في إعداد أفراد يستطيعون القيام بذلك بكفاءة من أجل الانخراط الواعي في المنظومة العالمية الجديدة، وإدارة الجودة الشاملة هي واحدة من الأطر الفعالة الأساسية للقيام بهذه المهمة. وتعرف الجودة بأنها تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما، بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة أو معروفة ضمناً، أو هي مجموعة من الخصائص والمميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل المستفيد، وهي في الميدان التربوي تلك المخرجات من الطلبة في مراحلهم الدراسية المختلفة، والمستفيد هنا هو الطالب الذي يشكل غاية الجودة ووسيلتها في نفس الوقت، ويقوم نظام الجودة الشاملة على مشاركة جميع أعضاء



المدرسة أو المؤسسة التعليمية في تحمل مسؤولياتهم، ويستهدف تحقيق النجاح طويل المدى، وتحقيق منافع للعاملين وللمجتمع، وسميت بالشاملة لأن المسؤولية فيها تشمل جميع أعضاء فريق العمل كل حسب اختصاصه وحسب المهمات المناطة به، بالإضافة إلى أن الجودة في التعليم تشمل جميع مجالات العمل التعليمي التعليمي وعناصره المختلفة بدءاً بالتخطيط مروراً بالتنفيذ وصولاً إلى التقييم.

والجودة في التعليم عملية توثيق للبرامج والإجراءات وتطبيق للأنظمة والتعليمات وتهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم بأطوارها المختلفة، والارتقاء بمستوى المتعلمين في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والروحية والاجتماعية، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان الأعمال وحسن إدارتها. إن إدارة الجودة الشاملة في غرفة الفصل تتوقع الأفضل من أي تلميذ وخاصة ضعيفي التحصيل والعمل على تحقيق تحسن مستمر وذلك من خلال ربط التعليم بالمجتمع وربط العلم بالحياة، وتنمية كل جوانب شخصية الطالب والاستفادة من كل طاقاته وإشباع رغباته وحاجاته، وتحقيق الجودة في مشغل التربية المهنية يعني أن كل الطلبة يعملون، وكلهم يتعاونون، وكلهم ينجزون العمل كل حسب حاجاته وقدراته ورغباته. إن إدارة الجودة تسعى للتحسين المستمر التدريجي بعد تحديد وفهم إمكانيات كل تلميذ والعمل الجاد على تحسينها وتطويرها. وتسعى إدارة الجودة الشاملة (Total Quality Management (TQM إلى ترسيخ التعاون والعمل الجماعي، حيث يشارك كل تلميذ بأفكاره بحرية من خلال عمليات العصف الفكري وطرح البدائل المتعددة لحل مشكلة معينة، إنها تهيئ الطالب لأسلوب حل المشكلات حتى يتمكن من نقل أثر التعلم من داخل المدرسة إلى حياته العملية في المجتمع الذي يعيش فيه، حيث يركز المعلم في الأنشطة الصفية على مشكلات واقعية يعيشها الطالب بالفعل.

ويؤكد أسلوب إدارة الجودة الشاملة على تعليم الطالب كيف يتعلم، وتعليمه التفكير في التفكير وممارسة التعلم الذاتي في اكتساب المهارات المختلفة حتى يكتسب ويدرك أن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة تمثيلاً مع طبيعة العصر الذي نعيشه، والجودة في عملية التعليم والتعلم تقدم خيارات متعددة لطرق التعلم وتضع كل



أطراف العملية التعليمية التعلمية كعناصر مسؤولة عن إحراز التقدم والنجاح المطلوب منهم من أول مرة وفي كل مرة تحقيقاً لشعار الجودة: "أن نعمل الأشياء بطريقة صحيحة، من أول مرة وفي كل مرة".

غرفة صف إدارة الجودة الشاملة

غرفة صف أو مشغل أو مختبر الجودة الشاملة أماكن تُمارس فيها مهارات العمل بأسلوب تشاركي يتحمل فيه كل عضو مسؤولياته تجاه نفسه، وتجاه الآخرين من خلال منظومة متنوعة من الأعمال والأنشطة والمهارات المترابطة المطلوبة حسب برنامج الجودة الشاملة في غرفة الصف وهي:

- حل المشكلات بمنهجية علمية
- التعاون الإيجابي المتبادل
- الحكمة في صنع القرار واتخاذ ومتابعته
- التفكير النقدي القائم على الموضوعية المستند إلى العلم
- التفكير الابتكاري القائم على الاستقصاء
- براعة الاتصال
- روح القيادة
- التنظيم الفعال
- التوثيق الدقيق.

أما عناصر إدارة الجودة الشاملة في غرفة الصف فهي:

- عمليات التخطيط الجيد
- التنفيذ الواعي
- التقويم الدقيق
- التغذية الراجعة الموضوعية



الأدوار المختلفة للمشاركين في إدارة الجودة في غرفة الصف/ المشغل

أولاً: دور مدير المدرسة أو المدير المساعد:

- تبني رؤية ورسالة وأهداف معلنة للمدرسة مستمدة من فكر ديمقراطي تشاركي.
- التركيز على الطالب كمحور للعملية التعليمية التعليمية وعلى المعلم كمحرك لهذا المحور.
- الاهتمام بالمعلم كمحرك لمحور العملية التعليمية التعليمية
- التحديد التشاركي للأهداف المرغوبة.
- تحديد المهارات وأنماط السلوك التي يجب ملاحظتها.
- إعداد سجلا تراكميا لكل طالب في المدرسة ومتابعته.
- اعتماد الأسرة كشريك استراتيجي للمدرسة في تحقيق الأهداف المخططة.
- تشكيل فرق ولجان الجودة في المدرسة من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.
- اعتماد التقويم الواقعي المستمر لأطراف العملية التربوية.
- عرض مؤشرات الأداء بلغة واضحة ودية بعيدة عن الترهيب.

ثانياً: دور المعلم:

- تشكيل غرفة الصف بالشكل المناسب لعملية التعلم وبما يتناسب وطريقة التدريس والأنشطة المخططة.
- تبني اتجاهات جديدة في التدريس وتطوير طرق تدريسيه والعمل على تطبيقها.
- تعريف طلابه على مصادر المعرفة المختلفة
- تقديم تغذية راجعه تطويرية للتلاميذ أفرادا وجماعات.
- التعاون مع الزملاء المعلمين وتبادل الخبرات والمعلومات والتغذية الراجعة.



- بناء الأنشطة العملية الصفية الجماعية وتشكيل المجموعات مع مراعاة الفروق الفردية.
- التخطيط للدرس على شكل خطوات إرشادية قابلة للتعديل والتطوير حسب المواقف التي يواجهها في الصف.
- عرض عبارة رسالة الصف أمام الطلبة وتذكير الطلبة بها بين الفينة والأخرى.
- وضوح الخطة اليومية الإجرائية للتلاميذ وبيان أدوارهم فيها بوضوح.
- توظيف أسلوب حل المشكلات والعصف الذهني والاستقصاء حتى يصبح الطلبة أكثر فاعلية في مواجهة المشكلات ببدائل وخيارات متعددة.
- أصبح دور المعلم قائداً وحكماً وحكيماً وقدوة لطلبه.
- أصبح لدى المعلم الرغبة الكبيرة في جمع وتحليل المعلومات من أجل تحسين التعليم.
- الالتزام بالتحسين المستمر.

ثالثاً: دور الطالب:

- المشاركة الفاعلة في كل ما يجري داخل الصف.
- كل تلميذ يتدرب على تحمل مسؤولية تعلمه ومسئوليه تحقيق أهداف رسالة الصف.
- يشارك الطلاب معاً للوصول إلى ما هو مهماً بالنسبة لهم وإستراتيجيات الوصول إليه.
- يتحدث الطلاب إلى معلمهم عن أهدافهم الشخصية وخطط عملهم الإجرائية.
- إدارة الطلاب اللقاءات مع أولياء الأمور وعرض تقدمهم في تحقيق الأهداف المنشودة.
- الشعور بأن مجموعة الصف وحدة واحدة.
- العمل بكفاءة في مجموعات والتفاعل الايجابي بين أعضاء المجموعة.



- اكتساب القدرة على حل المشكلات.
- ممارسة التقويم الذاتي من خلال جمع وتوثيق وتسجيل المعلومات التي يتم جمعها بعد تنفيذ أي نشاط حتى يدرك مدى التقدم.
- احترام وتقدير مواهب وقدرات وآراء الزملاء الآخرين.

سجلات معلم التربية المهنية وتطبيقاتها

يترتب على طبيعة عمل معلم التربية المهنية أن يحتفظ ببعض الملفات والسجلات التي تنظم عمله الإداري كمسؤول عن مشغل التربية المهنية بما يحتويه من أثاث وأجهزة ومواد، ويتطلب من معلم التربية المهنية المحافظة على الملفات والسجلات من أي عبث أو ضياع، وكذلك العمل على تحديث المعلومات عند كل حالة جرد لمحتوياتها. ومن أهم السجلات والملفات التي يجب على معلم التربية المهنية توفيرها:

أولاً: سجل الأدوات.

ثانياً: سجل المواد المستهلكة.

ثالثاً: ملف المراسلات الصادرة والواردة.

رابعاً: ملف الوثائق المالية.

خامساً: سجلات متابعة تحصيل الطلبة

وفيما يلي شرح مفصل عن كل سجل وملف:

أولاً: سجل الأدوات:

ويسجل فيه معلم التربية المهنية كل ما يردده من أدوات كهربائية أو يدوية محمولة أو ثابتة، وتعرف الأداة على أنها تلك التي يستخدمها الشخص لإنجاز عمل ما ومنها ما هو كهربائي محمول أو غير محمول ومنها ما هو يدوي؛ ومن الأدوات الكهربائية المحمولة أو غير المحمولة: المقدح الكهربائي والمنشار الكهربائي والمسحاج (الفارة/ أداة مسح الأخشاب) الكهربائي، وآلة اللحام، ومن الأدوات اليدوية: المفك



والمنشار العادي والمقص وقطاعة الأسلاك والمطرقة والفأس والمبرد المعدني والازميل. ويقوم المعلم بتسجيل المعلومات الكاملة عن الأداة وفقا للبيانات الواردة في السجل، على أن يدعم تلك المعلومات بتوقيعه الرسمي، والجدول التالي يبين نموذجاً مقترحاً لسجل أدوات التربية المهنية:

اسم الأداة: مقدح كهربائي محمول. نوعها: بوش. المنشأ: ألماني رقم الصفحة (4)

الرقم	التاريخ	البيان	العدد			ملاحظات	التوقيع
			الوارد	الصادر	الرصيد		
1	2006/5/5	من مشتريات المدرسة / المنشأ: ألماني	2	-	2	اللون اسود / رقم المنشأ: 54269	
2	2007/6/4	تبرع من شركة.....	1	-	3	اللون اخضر / رقم الموديل: 28913	

إرشادات استخدام السجل:

- اسم الأداة: يكتب صريحا حسب الاسم المهني المتعارف عليه للأداة، كما في المثال: مقدح كهربائي.
- نوع الأداة: يكتب حسب ما هو مثبت بالكتابة أو النقش على الأداة، ويراعى كتابة النوع باللغة العربية والانجليزية.
- المنشأ: يكتب بلد المنشأ للجهاز أو الأداة وهو عادة ما يشار إليه على جسم الجهاز بعبارة "صنع في....." أو باللغة الإنجليزية (Made in) .
- رقم الصفحة: يكتب رقم الصفحة متسلسلا ويمنع تغيير الأرقام أو عدم تسلسلها.
- الرقم: يكتب الرقم المتسلسل للأدوات الواردة في الصفحة، إذ يمكن أن تحتوي الصفحة الواحدة على أكثر من أداة على أن يشترط أن تكون تحت نفس المسمى وان اختلفت الأشكال أو الألوان أو الأحجام.



- التاريخ: يكتب تاريخ شراء الأداة أو استلامها من مصادر مختلفة ويشترط أن يكون التاريخ كاملاً لليوم والشهر والسنة.
 - البيان: تكتب المعلومات التي تبين مصدر الحصول على الجهاز أو ما يطرأ على الجهاز من أمور كالتلف أو التحويل لمدرسة أخرى، ويمكن أن يكتب في حقل البيان ما يصف الجهاز أو الأداة بدقة.
 - العَدَد: يشار إلى عدد الأدوات الواردة أو الصادرة والرصيد المتبقي منها، ويراعى تحديث هذه البيانات سنوياً بما يتوافق مع الجرد السنوي للأدوات.
 - ملاحظات: يكتب في هذا الحقل كل ما يدعم وصف الجهاز بدقة لتمييزه عن الأجهزة أو الأدوات المشابهة في الاسم كأن يشار إلى اللون أو الحجم أو الشكل أو الإضافة أو الملحقات في الجهاز.
 - التوقيع: التوقيع يعني الإقرار بصحة المعلومات الواردة عن الأداة.
- ومما تجدر الإشارة إليه أن يتضمن السجل فهرساً يبين محتوياته موزعة على صفحات متسلسلة خالية من الشطب أو الطمس أو الحذف.

ثانياً: سجل المواد المستهلكة:

يستخدم هذا السجل بهدف تسجيل ما يرد من المواد اللازمة لتنفيذ أنشطة التربية المهنية العملية المختلفة من مصادر متعددة بهدف رصد المتوفر منها أو الناقص من أجل تنفيذ الأنشطة التدريبية للطلبة، وتحتوي كل صفحة من صفحات السجل على مادة واحدة يتم فيها تسجيل كل ما يتعلق بالمادة من حيث اسمها وتاريخ الحصول عليها ومجال استخدامها أو تلفها أو نفاذها، وتعرف المادة على أنها تلك الخامات التي يستخدمها معلم التربية المهنية بهدف تدريب الطلبة على التعامل معها أو إعادة تشكيلها أو عمل المصنوعات منها، ومن المواد التي يكثر استخدامها في أنشطة التربية المهنية: الأخشاب واللوح الصفيح والزجاج والأسلاك والدهانات والكرتون والخيوط والمسامير والبراغي؛ وهي مواد تستهلك من قبل الطلبة أثناء



تنفيذ أنشطة مهنية معينة. وللتفريق بين الأداة والمادة نورد الأمثلة التالية الموضحة في الجدول التالي:

الأداة	المادة
منشار	أخشاب
مفك	براغي
مطرقة / انظر الشكل أدناه	مسامير
مقص خياطة	كرتون/ قماش
زرادية / انظر الشكل أدناه	أسلاك
فرشاة دهان	دهان



أداة/ زرادية أداة: مطرقة
مادة: مسامير

والجدول التالي يبين نموذجاً مقترحاً لسجل المواد المستهلكة:
المادة: دهان زيتي الوحدة: علبة - زنة 1/ كغم رقم الصفحة: (1)

الرقم	التاريخ	البيان	الكمية			ملاحظات	التوقيع
			الوارد	الصادر	الرصيد		
1	2006/4/6	من مستودعات المديرية	5	-	5	ألوان مختلفة	
2	2006/4/9	استهلاك أنشطة مدرسية	-	3	2	دهان مشغولات خشبية للطلبة	



إرشادات توظيف سجل المواد المستهلكة

- المادة: يشار إلى اسم المادة المستهلكة ضمن هذه الصفحة وهي "دهان زيتي"
- الوحدة: يشار إلى الصفة الكمية للمادة المستهلكة ومن وحدات القياس المستخدمة في المواد المستهلكة: علبة، دزينة، ربطة، عدد، كيلو، متر، انش.....
- رقم الصفحة: يكتب رقم الصفحة متسلسلا ويمنع تغيير الأرقام أو عدم تسلسلها.
- الرقم: يكتب الرقم المتسلسل للمادة الواردة في الصفحة، إذ يمكن أن تحتوي الصفحة الواحدة على أكثر من حركة للمادة الواحدة من حيث الاستهلاك أو الإضافة وبتواريخ متباعدة.
- التاريخ: يكتب تاريخ شراء المادة أو استلامها من مصادر مختلفة أو تلفها أو استهلاكها أو شطبها، ويشترط أن يكون التاريخ كاملا لليوم والشهر والسنة.
- البيان: تكتب المعلومات التي تبين مصدر الحصول على المادة أو ما يطرأ عليها من أمور كالتلف أو الاستهلاك أو التحويل لمدرسة أخرى، ويمكن أن يكتب في حقل البيان ما يصف سبب الاستهلاك أو التلف بدقة.
- الكمية: يشار إلى الكمية الواردة أو الصادرة والرصيد المتبقي منها، ويراعى تحديث هذه البيانات دوريا وحسب الاستهلاك بما يتوافق مع الاستخدام اليومي أو الأسبوعي أو الشهري للمواد.
- ملاحظات: يكتب في هذا الحقل كل ما يدعم وصف ما جرى على المادة من تلف أو شطب أو استهلاك.
- التوقيع: التوقيع يعني الإقرار بصحة المعلومات الواردة عن المادة المستهلكة.

ثالثا: ملف المراسلات الصادرة والواردة:

ينشئ معلم التربية المهنية هذا الملف بهدف الاحتفاظ بوثائق المراسلات الصادرة والواردة؛ أما الصادرة فهي التي تصدر من معلم التربية المهنية عن طريق



مدير المدرسة إلى الجهات الخارجية كالمراسلات المتعلقة بصيانة بعض الأجهزة أو الإبلاغ عن حاجة المعلم إلى بعض التجهيزات، فيقوم المعلم بالاحتفاظ بنسخة من الخطاب لغاية المتابعة.

والجدول التالي يبين نموذجاً مقترحاً لسجل البريد الصادر:

تاريخ الإصدار	رقم الكتاب	الموضوع	الجهة الصادر إليها	ملاحظات

وأما المراسلات الواردة فهي التي ترد مدير المدرسة أو معلم التربية المهنية من جهات خارجية، كالتوجيهات الصادرة عن مديرية التربية والتعليم أو تقارير المشرف التربوي. ويفيد هذا الملف في سرعة الوصول إلى المعلومة كما يفيد في عدم تحمل مسؤولية أمور قد تم التبليغ عنها خطياً كالتبليغ عن أعطال لبعض الأجهزة مما يعفي المعلم من مسؤولية عدم استخدامها أو من تفاقم تلفها.

والجدول التالي يبين نموذجاً مقترحاً لسجل البريد الوارد:

الرقم	تاريخ الاستلام	تاريخ الكتاب	رقم الكتاب	الموضوع	الجهة المرسله	ملاحظات

رابعاً: ملف الوثائق المالية:

وهو ملف خاص بالوثائق المهمة ذات الصلة بأنشطة التربية المهنية، كالفواتير ومستندات الصرف أو القبض، ووصلات استلام الأجهزة والأدوات أو المواد، كما يتضمن إحصاءات لمحتويات المشغل من الأثاث والتجهيزات. وعادة ما يتم الاحتفاظ بهذه الوثائق لفترات طويلة، فهي تثبت وجود الأجهزة كما تثبت سلامة الإجراءات المالية التي تم بموجبها القيام بعمليات شرائية أو عمليات إتلاف لبعض التجهيزات.



خامسا: سجلات متابعة تحصيل الطلبة وسلوكهم:

يحتفظ معلم / ة التربية المهنية بسجلات متعددة يسجل فيها ما يدل على مستوى الطالب التحصيلي أو السلوكي خلال السنة الدراسية، ومن هذه السجلات:

- سجل الحضور والغياب: يحتفظ المعلم بهذا السجل ليرصد دوام الطلبة اليومي، ومن الأفضل أن يتم ذلك بواقع مرتين في اليوم، الأولى في بداية الدوام والثانية بعد انتهاء الاستراحة / الفترة التي يخرج فيها الطلبة لقضاء حاجاتهم أو تناول الأطعمة والمشروبات وهي غالبا ما تأتي بعد مرور ثلاث أو أربع حصص دراسية/ حيث يمكن أن يشار إلى بعض حالات التسرب والغياب الجزئي لبعض الطلبة الأمر الذي يخضعهم للمراقبة والمساءلة من اجل التقليل من حالات التغيب أو التسرب، والدقة في التعامل مع هذا السجل يخلي مسؤولية إدارة المدرسة أو المعلم عما قد يحدث للطالب المتسرب أو المتغيب خارج أسوار المدرسة خلال الدوام المدرسي.
- سجل النشاط التراكمي للطلبة: يسجل المعلم في هذا السجل ملخصا لما قام به الطالب خلال حصة التربية المهنية، وبذلك يساعد هذا السجل على تقديم معلومات تراكمية عن أداء الطالب خلال الفصل الدراسي ويمكن الاستعانة به في عملية التقييم أو عند الاتصال بأولياء أمور الطلبة لتزويدهم بتقارير عن أداء أبنائهم.
- سجل متابعة السلوك اليومي للطالب: يرصد المعلم في هذا السجل الجوانب الايجابية أو السلبية في شخصية الطالب ويمكن الاستفادة من المعلومات في هذا السجل في تقديم التوجيه والإرشاد وكذلك للاتصال بولي أمر الطالب لاطلاعه على المستوى السلوكي والتحصيلي لولده.
- سجل العلامات التراكمية: يحتفظ المعلم بنتائج الاختبارات التحريرية أو العملية في سجل العلامات الذي يحتوي حقول متعددة يدوّن فيها ما حصل عليه



الطالب من درجات في الاختبارات اليومية أو الشهرية أو الفصلية أو علامات خاصة بالمشاركة أو الأنشطة غير الصفية.
ومن المهم الإشارة إلى الاختلاف في نوع السجلات وعددها إذ أن ذلك يخضع لقوانين وتعليمات إدارية تطبقها وزارات التربية في الأقطار المختلفة.

